جامعة ابن خلدون تيارت
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
السنة الثانية ماستر

مذكرة مكملة لنيل شهـادة مـــاستر تخصص علم النفس المدرسي

أنماط التفكير وعلاقتها بقلق المستقبل المهني لدى طلبة المـــاستر

إعداد الطالب:
❖ علاوي عمر

إشراف الأستاذ:
❖ د. قندوز محمود

لجنة المنـــــــاقشة:

الأساتذة	الدرجة العلمية	الصفة
د. سعد الحاج	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
د. قندوز محمود	أستاذ محاضر "ب"	مشرفا ومقررا
د. عقريب ربيعة	أستاذ مساعد "أ"	مناقشا

السنـــة الجامعية: 2021-2022

"شكر وعرفان "

أتقدم بجزيل الشكر والاحترام إلى

الأستاذ المشرف "قندوز محمود".

الذي لم يبخل في نصحي وإرشادي لإتمام هذا العمل

إلى جميـــع الأســاتذة والدكاترة الذين أشرفوا على تدريـــس

دفعة تخصص علم النفس المدرسي 2022/2021.

كما أتقدم مسبقاً بالشكر الجزيل إلى رئيس وأعضاء

لجنة المناقشة.

"إهداء"

أهدي ثمرة جهدي

إلى الوالدين ألكريمين،

إلى الزوجة الكريمة

إلى كل أفراد العائلة

و إلى جميع الأهل

والأقارب والأصدقاء دون استثناء

وإلى عائلة الأستاذ "قندوز محمود"

المشرف على المذكرة

و إلى الّذين ساهموا في إنجاز هذا العمل

علاوي عمر

فهرس المحتويات

"شكر وعرفان "

"إهداء"

ملخص الدراسة

مقدمة: .....أ

الفصل الأول: تقديم الدراسة

1-إشكاليــة الدراسة:..... 4

2-فرضيات الدراسة:..... 5

3-أهمية الدراسة: 6

4-أهداف الدراسة: 6

5-دواعي اختيار موضوع الدراسة:..... 7

6-التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة: 7

7-الدراسات السابقة: 8

الفصل الثاني: أنماط التفكير

1-مفهوم التفكير:.....18

3-خصائص التفكير:.....19

4-أهمية التفكير: 19

5- مهارات التفكير:.....20

6- تصنيف مهارات التفكير: 20

7- أنماط التفكير: 21

8-العوامل المؤثرة في أنماط التفكير: 22

9- النظريات المفسرة لأنماط التفكير: 24

خلاصة: 28

الفصل الثالث: قلق المستقبل المهني

تمهيد: 30
أولا مفهوم القلق: 31
ثانيا مفهوم قلق المستقبل: 31
ثالثا أسباب قلق المستقبل: 32
رابعا أعراض ومظاهر قلق المستقبل المهني: 34
خامسا السمات الشخصية لذوي قلق المستقبل المهني: 35
سادسا النظريات المفسرة لقلق المستقبل المهني: 35
خلاصة: 39

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد: 41
1-الدراسة الاستطلاعية: 41
2-أهداف الدراسة الإستطلاعية: 41
3-المنهج المتبع: 41
4-مجتمع الدراسة: 42
5-عينة الدراسة: 45
6- وصف أدوات الدراسة: 47
7- الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة: 50

الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد: 52
1-عرض نتائج الفرضية الأولى: 52

2-عرض نتائج الفرضية الثانية: 53
3-عرض نتائج الفرضية الثالثة: 54
4-مناقشة الفرضية الأولى: 55
5- مناقشة الفرضية الثانية: 56
6-مناقشة الفرضية الثالثة: 57
خاتمة: 59
قائمة المراجع
قائمة الملاحق

قائمة الجداول:

الجدول	المحتوى	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد المجتمع الأصلي حسب التخصص والجنس.	42
02	يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية وفق متغير التخصص	43
03	يوضح توزيع أفراد العينة الأولى نمط التفكير(A) حسب متغير التخصص	44
04	يوضح توزيع أفراد العينة الأولى نمط التفكير(B)حسب متغير التخصص	44
05	يوضح توزيع أفراد العينة الأولى نمط التفكير (C)حسب متغير التخصص	44
06	يوضح توزيع أفراد العينة الأولى نمط التفكير (D) حسب متغير التخصص	45
07	يوضح الخصائص السيكومترية لمقياس أنماط السيطرة الدماغية لنيد هيرمان حسب دراسة صابر قشوش.	47
08	نتائج المقارنة الطرفية لمقياس قلق المستقبل المهني.	48
09	يوضح الاتساق الداخلي للأبعاد الثلاثة مع المقياس	49
10	يوضح توزيع بنود الصورة النهائية من مقياس قلق المستقبل المهني على أبعاده	50
11	يمثل تجانس متغيرات الدراسة أنماط التفكير والبعد الأول	52
12	يبين نتائج تحليل التباين لدراسة الفروق بين أنماط التفكير والبعد الأول	52
13	يمثل تجانس متغيرات الدراسة أنماط التفكير والبعد الثاني	53
14	يبين نتائج تحليل التباين لدراسة الفروق بين أنماط التفكير والبعد الثاني	53
15	يمثل تجانس متغيرات الدراسة أنماط التفكير والبعد الثالث	54
16	يبين نتائج تحليل التباين لدراسة الفروق بين أنماط التفكير والبعد الثالث	54

قائمة الأشكال:

الشكل	المحتوى	الصفحة
01	مخطط اللقطة	46

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على أنماط التفكير وأثرها على قلق المستقبل المهني لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج، وقلق المستقبل المهني يعد من أبرز أنواع القلق انتشارا، ولهذا الغرض تم اختيار عينة من طلبة جامعة تيارت كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية التي تكونت من 120 طالبا وطالبة موزعين تبعا لمتغيرات الدراسة وقد اعتمدنا في الدراسة على المنهج الوصفي السببي المقارن لأنه الأنسب لموضوع الدراسة.

اعتمدت الدراسة مقياس نيد هيرمان-بوصلة التفكير-، ومقياس قلق المستقبل المهني من اعداد الباحثين: سلاف مشري. خولة فلاح. وسيلة جوادي

وقد أسفرت النتائج ما يلي:

1- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أنماط التفكير في بعد التفكير السلبي والمتشائم لقلق المستقبل المهني لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج.

2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أنماط التفكير في بعد المظاهر النفسية لقلق المستقبل المهني لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج.

3- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أنماط التفكير في بعد المظاهر الجسمية لقلق المستقبل المهني لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج.

Abstract:

The current study aims to identify of the types of thinking among the Masters students graduate and the concern of future professional who is one of the most prominent types of anxiety prevalent in recent years, and for this purpose chose requesting a sample of students from the University of Tiaret, which consisted 120 students distributors depending on variables of the study and after the application of tools for the study, which included a measure Causal-comparative research and Qualitative research is also best suited The study relied on the Scale of Ned Hermann and
the Scale of Anxiety Occupational Future, Preparing Researchers and concluded with several results, the most important of which are:

1) there are no statistically significant differences among of the types of thinking negative and pessimistic thinking in the professional future of Students coming to graduate

2) there are no statistically significant differences among the psychological manifestations of the Anxiety Occupational Future of Students coming to graduate

3) there are no statistically significant differences among the physical manifestations of the Anxiety Occupational Future of Students coming to graduate

مقدمة

مقدمة:

يعد التفكير عاملا من العوامل الأساسية في حياة الإنسان فهو الذي يساعد الإنسان على توجيه الحياة وتقدمها كما يساعد على حل كثير من المشكلات وتجنب الكثير من الأخطار، وبه يستطيع الإنسان السيطرة والتحكم على الأمور وتسييرها لصالحه، ويبدأ الفرد التفكير في موضوع بعينه عندما لا يعرف بالتحديد أبعاد وتفاصيل ذلك الموضوع الذي يمثل محور اهتمامه، وعليه يمكن القول أن التفكير سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الانسان الواعي، عن طريق تفعيل وتشغيل آلياته الذهنية لتجاوز موقف صعب أو لحل مشكلة ملحة أو لتحديد رؤى مستقبلية لبعض الأمور. وتتميز عملية التفكير بأنها عملية إنسانية تتطلب عملية تنميتها وتعلمها جهودا متميزة من أطراف عديدة في مراحل العمر المختلفة وهي ذات صلة بالنواحي الوراثية والبيئة من حيث المجالات المختلفة: الجسمية والاجتماعية والانفعالية والثقافية، والتفكير سلوك هادف لا يحدث في فراغ أو بلا هدف، وإنما يحدث في مواقف معينة، وهو سلوك تطوري يتغير كما ونوعا تبعا ونوعا لنمو الفرد وتراكم خبراته ويعد التفكير مفهوما، نسبيا، فالإنسان لا يصل إلى درجة الكمال في التفكير، ولا يمكن أن يحقق جميع أنواع التفكير، فالإنسان كائن عقلاني يتشكل نمط حياته العام تبعا لنوعية الحركة المعرفية والإدراكية التي يتخذها في موقف معين وحسب أساليبه المعرفية التي يستخدمها في هذا الموقف لأن تغيير الكثير من الأخطاء التي يعيشها الأفراد وتغيير الواقع المرير إلى واقع سليم يعتمد بشكل أساسي على الأسلوب التفكيري الذي يستخدمونه في هذا التغيير، وكلما كان هذا التفكير إيجابيا كلما أدى إلى التعامل مع هذه المشكلات بأساليب عقلانية وصحيحة وعلى العكس من ذلك فكلما كان هذا التفكير سلبيا أدى الى التعامل مع هذه المشكلات بأساليب سطحية وخاطئة سواء كان ذلك بتضخيم المشكلات والمبالغة في التعامل معها وعلى وجوه العموم فقد وجد أن التفكير السلبي ارتبط بتدهور المستوى الصحي وازدياد الحالات المرضية كحالة القلق الذي يمرّ فيها الطالب بكثير من المشكلات والضغوط، وخاصة عند اقتراب مسيرته الجامعية من الانتهاء ويصبح على مشارف التخرج، حيث تتزايد عليه الضغوطات النفسية التي يتلقاها من مصادر مختلفة، فهو يعيش قبل تخرجه فترة انتقالية بين الحياة الجامعية وما بعدها، فينشغل تفكيره في المستقبل الذي ينتظره بعد التخرج، وتتبادر إلى ذهنه العديد من التساؤلات: هل سيجد منصب عمل بعد تخرجه؟ وكيف ستكون رحلة بحثه عن هذا العمل؟ وكم ستدوم؟ وكيف ستكون مسيرته المهنية بعدها؟ أو سيضطر إلى الاشتغال في مجال مختلف؟ وغيرها من التساؤلات التي قد تعبر عن حيرة، خوف وتوجس الطالب حول ما يخفيه له المستقبل من الناحية المهنية، يطلق على هذه الحالة التي يعيشها الطالب المقبل على التخرج مصطلح" قلق المستقبل المهني "وهو مصطلح حديث نسبيا في مجال الدراسات النفسية، حيث أنه يؤثر في اتجاهات الطالب نحو مهنته ومستقبله المهني، وكذا في سلوكاته في مختلف المواقف

المرتبطة بهذا الجانب من حياته، ولذلك ينبغي دراسة مستوياته المختلفة، كون الطلبة المقبلون على التخرج يختلفون فيما بينهم في مستوى قلق المستقبل المهني نتيجة لعدة عوامل؛ كنضجهم المهني، وسمات شخصيتهم، ونمط تفكيرهم وخبراتهم الشخصية والاجتماعية وغيرها، ومن ثم تقديم الخدمات الارشادية والإعلامية الملائمة حسب حاجاتهم وعليه، تهدف هذه الدراسة إلى بناء مقياس نمط التفكير لهيرمان وقلق المستقبل المهني واستخراج خصائصهما السيكومترية وذلك بتطبيقهما على عينة من طلبة جامعة تيارت، ليتسنى للمختصين استخدامه في هذا الإطار .

ويحاول الطالب معالجة موضوع دراسته من خلال ستة فصول حيث يتعرض **الفصل الأول** إلى تحديد اشكالية الدراسة وهذا عن طريق صياغة التساؤلات، وطرح الفرضيات، وتحديد التعاريف الاجرائية للمفاهيم الأساسية للدراسة

أما **الفصل الثاني** فقد تم التطرق فيه إلى الاطار النظري لمفهوم التفكير بشكل عام، كما جاء **الفصل الثالث** لتحديد الاطار النظري لكل من القلق، قلق المستقبل وقلق المستقبل المهني من خلال استعراض أهم التعاريف والنظريات التي جاءت حول هذا الموضوع.

تم تطرقنا في **الفصل الرابع** إلى الاجراءات المنهجية للدراسة حيث تم تقسيمه إلى جزأين، الأول خاص بالدراسة الاستطلاعية حيث ذكرنا فيه عينة الدراسة الاستطلاعية ومواصفاتها، وكذا أدوات الدراسة الاستطلاعية، و الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، أما الجزء الثاني فقد خصص للدراسة الأساسية وتم التعرض فيه إلى وصف عينة الدراسة وخصائصها والأدوات التي تم استعمالها في هذه الدراسة والأساليب الاحصائية التي تم استعمالها بغرض التوصل إلى نتائج الدراسة.

وجاء في **الفصل الخامس** عرض ومناقشة لنتائج فرضيات الدراسة التي تم التوصل إليها، فقد قمنا فيه بمناقشة وتفسير نتائج الدراسة التي توصلنا اليها في ضوء الدراسات السابقة والجانب النظري للدراسة.

الفصل الأول: تقديم الدراسة

1-اشكالية الدراسة

2-فرضيات الدراسة

3-أهمية الدراسة

4-أهداف الدراسة

5-دواعي اختيار موضوع الدراسة

6-التعريف الاجرائي للمفاهيم الواردة في الدراسة

7-الدراسات السابقة

01-إشكاليـــــة الدراسة:

يعتبر طلبة الجامعات عماد المستقبل، الذي يقع على عاتقهم الدور الكبير في عملية بناء وتطور المجتمع ضمن التخصصات المختلفة التي يدرسها كل طالب والتي تشكل في مجموعها منظومة متكاملة في عملية البناء والتحضر، لكن جراء الظروف الاقتصادية التي تعيشها البلاد وقلة فرص العمل وقلة الشفافية في عملية التوظيف تشكل عند عدد كبير من الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج ضغوط وقلق جراء التخوف من المستقبل الذي ينتظرهم بعد التخرج، مما شكل هذا القلق اتجاه مستقبلهم المهني هاجسا أساسيا في مسار حياتهم قد يعيق تقدمهم ونجاحهم، وقد يؤدي إلى اختلال توازنهم ويؤثر في شخصيتهم خاصة اذا كانت مستويات القلق مرتفعة، إذ يعد التفكير في مهنة المستقبل والتخطيط لها من الأمور التي تهم الطالب الجامعي الذي على أبواب التخرج خاصة أنها تحقق له الكثير من المكتسبات المعنوية والمادية، وتعتبر نهاية المرحلة الجامعية البوابة التي ينتقل منها الطالب من مجال اكتساب المعارف إلى مرحلة أخرى هامة وهي مرحلة تجسيد الخبرات والمعارف واختبار القدرات غير أن التغيرات والتحولات السريعة في جميع الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمهنية دفعت الطالب إلى التفكير الدائم في المستقبل المهني حيث يظهر عليه بعض المظاهر التي توحي بالتوتر والخوف والإحساس بالقلق، وتبرز من هنا مشكلة القلق حول المستقبل المهني كأبرز المشكلات التي تلج ادراك الشباب والمجتمع بصورة خاصة لما لها من افرازات وانعكاسات على غيرها من المشكلات، حيث نشهد اليوم ارتفاع كبيرا في عدد الشباب الحاملين للشهادات الجامعية وهذا ما أدى إلى قلة فرص العمل المتاحة، فالعمل هو الأساس الذي يبحث عنه كل شاب وشابة، فهو أساس التقدم وله أثره القوي على الاتزان النفسي، والشعور بالأمن والثقة بالنفس ووسيلة لاكتساب مكانة في المجتمع، فإن غيابه يؤثر على نمو مشاعر انتماء الشباب للنسيج الاجتماعي، وعليه فإنه بتواجد هذا الكم الهائل من الشباب الجامعي بدون عمل، فإنه قد يتملك الطالب الذي هو على وشك التخرج شعور بالخوف والقلق من تلقي نفس المصير وهذا ما قد يؤثر سلبا على سير حياته بشكل عام ويزيد من قلقه نحو المستقبل، وهذا ما يؤكده طلعت (1995) حيث يرى أن أغلب ما يثير القلق لدى المراهقين والشباب هو المستقبل، فالتفكير المستمر في مهنة المستقبل قد يصبح هاجس مقلقا بالنسبة للطالب الجامعي فهو يفكر في مستقبله عموما ومستقبله المهني خصوصا، ويتخوف مما يخبئه له الغيب وقد أكدت بعض الدراسات أن معظم الطلبة الجامعيين لديهم ترقب وخوف من المستقبل وخاصة ما يتعلق بالمستقبل المهني، من بينها دراسة الشرقي (2011) كذلك دراسة حسانين (2000) اللتين توصلتا إلى نتائج مفادها وجود مستوى مرتفع من قلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج، إلى جانب هذا ما توصلت إليه دراسة حسن (1999) التي تؤكد وجود قلق المستقبل بين الطلاب الجامعيين، وتؤكد العكاشي (2000) أن القلق بأنواعه يعد من الاضطرابات

النفسية الأكثر شيوعا في عصرنا الحالي، فالثورة العلمية الشاملة التي يمر بها العالم اليوم وما يرافقها من تطورات نفسية متسارعة، وتعقد حضاري، **وتغيرات** اجتماعية سريعة، أدى إلى تعقد أدوار الفرد ومسؤولياته الحياتية وتنوعها وصعوبة التنبؤ بمستقبله (العكاشي، 64:2000) ويؤكد عبد الغفار (1976) دور المستقبل المهني في حدوث القلق، فيرى أنه عندما يتوقع الطالب شيئا سيئا أو يتبنى أفكارًا خاطئة بخصوص مستقبله فإنه ينشأ لديه نوع من القلق العام، ويكون هذا القلق نتيجة لهذه الافكار، وقد أكد حسن في دراسته (1999) التي أجريت على الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج أن الطلبة يتميزون بمستويات مختلفة من قلق المستقبل المهني، وقد أشارت دراسة سعود (2005) كذلك إلى أن قلق المستقبل لدى طلاب وطالبات الجامعة مرتفع بشكل ظاهر ويعود هذا المستوى المرتفع من القلق إلى التغيرات الكبيرة في المجتمع المشحون بعوامل مثيرة مجهولة المصير، تؤدي تفاعلاتها الاقتصادية، والاجتماعية، والصحية والبيئية إلى نتائج سلبية على سلوكيات لأفراد، حيث أن هذه الظاهرة تمس حياة الفرد، ووجوده في المجتمع، وبالتالي اصبح عدم الوثوق بالمستقبل سمة نفسية تمس جميع الافراد وبالأخص الشباب منهم. (**سعود، 2005: 71**)

ولعل قلق الطالب من المستقبل يختلف من طالب لأخر وبدرجات متفاوتة وهذا يرجع إلى عدة عوامل قد تجتمع في شخصيته وتفكيره، ذلك أنه قد يتبنى نمطا تفكيريا يختلف عن غيره فمنهم من يميل تفكيره إلى الايجابية ومنهم من يتميز نمط تفكيره بالسلبية ففي النهاية لكل طالب شخصيته وقدراته وطريقة تفكيره ونظرته للمستقبل، وهذا ما لاحظه الطالب من خلال احتكاكه الدائم مع هذه الفئة حيث تختلف طريقة التفكير في المستقبل ككل والمستقبل المهني بصفة خاصة فمنهم من يتميز تفكيره بنوع من الايجابية حيث يرى أن المستقبل سيكون أفضل وأن فرصة حصوله على مهنة في المستقبل ممكن جدا على عكس العديد من الطلاب الذين يرون أن فرصة حصولهم على مهنة في المستقبل ضئيلة جدا وهذا راجع إلى عدة أسباب منها تزايد عدد المتخرجين من الجامعات، انتشار البطالة الخ، ومن هنا ظهرت مشكلة الدراسة الحالية، حيث وجد بعض الباحثين أن قلق المستقبل يعد قلقا ناتجا عن التفكير السلبي في المستقبل والشعور بالغموض والنظرة السلبية للحياة ومن هذه لخلفية النظرية والملاحظة الميدانية حاول الطالب صياغة مشكلة الدراسة الحالية على النحو التالي:

2- فرضيات الدراسة:

التساؤل العام:

هل توجد فروق بين أنماط التفكير في قلق المستقبل المهني لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج؟

التساؤلات الفرعية:

الفرضية العامة:

✓ توجد فروق بين أنماط التفكير في قلق المستقبل المهني لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج.

الفرضية الجزئية:

✓ توجد فروق بين أنماط التفكير في التفكير السلبي والمتشائم لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج.

✓ توجد فروق بين أنماط التفكير في المظاهر النفسية لقلق المستقبل المهني لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج.

✓ توجد فروق بين أنماط التفكير في المظاهر الجسمية لقلق المستقبل المهني لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج.

03- أهمية الدراسة:

يسعى الطالب الباحث إلى تناوله في هذا البحث حيث يحاول من خلاله تسليط الضوء على نوع من أنواع قلق المستقبل وهو قلق المستقبل المهني في علاقته مع نمط التفكير لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج كما تكمن أهمية هذه الدراسة أيضا في كونها ترتكز على نخبة متميزة من شباب المجتمع هم الشباب الجامعي الذين يشكلون شريحة كبيرة من المجتمع وأن أي مجتمع ينشد التقدم ويسعى إلى تحقيق نهضة حضارية تشمل جميع مجالات الحياة لابد من تركيز اهتمامه على هذه الفئة لأنهم عماد المجتمع ومركز طاقته الفعالة والمنتجة والقادرة على إحداث التغيير في جميع مجالات الحياة، ونظرا لما يترتب على التفكير في المستقبل من قلق متزايد وأضرار على صحتهم النفسية فقد اهتمت هذه الدراسة بمعرفة فيما إذا كانت هناك لأنماط التفكير علاقة بظهور قلق المستقبل المهني لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج.

04- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1- معرفة اذا كانت هناك فروق بين أنماط التفكير لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج في التفكير السلبي والمتشائم في المستقبل المهني.

2- معرفة اذا كانت هناك فروق بين أنماط التفكير لدى طلبة الماستر ا المقبلين على التخرج في المظاهر النفسية لقلق المستقبل المهني.

3- معرفة اذا كانت هناك فروق بين أنماط التفكير لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج في المظاهر الجسمية لقلق المستقبل المهني.

5- دواعي اختيار موضوع الدراسة:

يرجع سبب اختيار الطالب لهذا الموضوع إلى مجموعة من الأسباب نوجزها في النقاط التالية:

-رغبة الباحث في الكشف على أنماط التفكير السائدة لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

-يمثل موضوعا خصبا ومن موضوعات الاهتمام الحديثة والمعاصرة نسبيا على المستوينٌ النظري والواقعي.

- تفكير الشباب الدائم وتخوفهم من المستقبل وما يخبأ لهم .

لهذا اختار الباحث هذا الموضوع ليسلط الضوء على هذه الأنماط ومدى ارتباطها بقلق المستقبل المهني لدي الطلبة المقبلين على التخرج.

6-التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة:

لغاية هذه الدراسة تم تحديد التعاريف الإجرائية التالية:

6-1-أنماط التفكير:

هي مجموعة الطرق والأساليب المفضلة للفرد في اكتساب معارفهم وتوظيف قدراتهم، وتنظيم أفكارهم والتعبير عنها بما يتلاءم مع المهام والمواقف التي تعترض الفرد ويستدل على هذه الأنماط في الدراسة الحالية وفق مقياس نيد هيرمان وهي:

- القسم العلوي الأيسر(A): ويقوم بالوظائف التالية: التحليل، الحقائق، بيانات، أرقام، التركيز
- القسم الأيمن العلوي(D) : ويقوم بالوظائف التالية: تفكير استراتيجي، تفكير إبداعي، نظرة شاملة، تصورات استكشافية، خيارات متعددة. تجارب، إبداع، ابتكار، بديهية
- القسم السفلي الأيسر(B) : ويقوم بالوظائف التالية: إدارة الوقت، انضباط، الأمن والسلامة
- القسم السفلي الأيمن(C): ويقوم بالوظائف التالية: علاقات مع الآخرين، مشاعر وعواطف التعامل مع الآخرين، معاني إنسانية، رعاية، اهتمام بالوالدين، البديهة الحسية.

6-2- قلق المستقبل المهني:

يقصد به حالة من عدم الارتياح والتوتر والترقب تنتاب الفرد تجاه مستقبله المهني وفيما اذا كان سيحصل على عمل مستقبلا بعد تخرجه من الجامعة ويستدل عليه وفق مقياس قلق المستقبل المهني للباحثين: سلاف مشري، خولة فلاح، وسيلة جوادي.

الطالب الجامعي: هو كل مسجل ويدرس بصفة منتظمة في السنة الثانية ماستر ومقبل على التخرج.

7-الدراسات السابقة:

7-1 الدراسات التي تناولت أنماط التفكير:

7-1 دارسة نيد هيرمان HERRMENN: سنة (1976م)

حيث أوضح الاستبيان الذي أجراه هيرمان على 500.000 شخص في لندن لمعرفة أنماط المهيمنة، أ ن لكل إنسان تفضيلا أساسيا واحدا على الأقل، أي يهيمن على تفكيره أحد الأرباع الأربعة التالية:

A أوBأو Cأو D . (**حبيب،2011**)

(90%) من الناس يفكرون بالأربعة أقسام السابقة

(60%) يفكرون من خلال قسمين فقط

(30%) يفكرون من خلال ثلاثة أقسام

(7%) يفكرون من خلال قسم واحد

(3%) يفكرون من خلال أربعة أقسام بشكل متساوي .

- دراسة (**Marie CHEDRU, & Alain Le MEHAUTE**)

سنة (2009) م بفرنسا أين أجريا دراسة هدفت إلى التعرف على أنماط التفكير السائدة حسب نظرية السيطرة الدماغية لهيرمان، لدى عينة من طلبة مدرسة المهندسين ومعرفة العلاقة الارتباطية بين بروفايلات الطلبة وكل من اختيار التخصص والتحصيل الدراسي.

تكونت عينة الدراسة من218 (189طالبا و29 طالبة) من طلبة السنة الأولى والثانية والثالثة بمدرسة المهندسين بباريس، حيث طبق على أفراد الدراسة مقياس هيرمان للسيطرة (HBDI) وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- شيوع السيطرة الدماغية اليسرى لدى عينة الدراسة الكلية بنسبة (% 54.5) ثم تليها السيطرة الدماغية اليمنى بنسبة (45.5 %)

- توزعت متوسطات درجات أنماط التفكير حسب الترتيب التالي: النمط A بمتوسط حسابي قدره (80.40) يليه النمط B بمتوسط حسابي قدره (74.58)، يليه النمط C بمتوسط حسابي قدره (54.85)، النمط D بمتوسط حسابي قدره (74.94)

-توزعت البروفايلات الثلاثة الأكثر تكرار لدى أفراد العينة كالتالي:

البروفايل (1122) بنسبة (21.36%) يليه البروفايل (1121) بنسبة (16.5%) ثم البروفايل (1221) بنسبة (14.7%).

توجد علاقة ارتباطية بين بروفايلات الطلبة والتخصص الد ا رسي.

التحصيل الدراسي لدى الطلبة الذين يستخدمون الجزء الأيسر من دماغ أعلى من تحصيل الطلبة الذين يستخدمون الجزء الأيمن. (**حبيب،2011**)

– دراسة صابر قشوش (2012):

بجامعة المسيلة تحت عنوان "العلاقة بين أنماط التفكير (الأنظمة التمثلية: السمعي، البصري، الحسي) وبين أنماط الهيمنة الدماغية

(A-B-C-D) لدى الجانحين هدفت هذه الدراسة الي معرفة طبيعة العلاقة بين أنماط التفكير وأنماط الهيمنة الدماغية لدى الجانحين، وكذا التعرف على نمط الهيمنة الدماغية الأكثر استخداما من الأنماط الأخرى والتعرف على الاختلاف في أنماط التفكير وأنماط الهيمنة الدماغية باختلاف نوع الجنس، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد مقياس أنماط التفكير (الأنظمة التمثلية) في حين استخدم مقياس أنماط الهيمنة الدماغية (HBDI) الذي صممه المدرب صالح صلاح معمار، وتكونت عينة الدراسة من 26 جانحا وجانحة بمصلحة الملاحظة والتربية في الوسط المفتوح بالمسيلة، ولقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين نمط التفكير البصري وبين نمط الهيمنة الدماغية (D)
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين نمط التفكير السمعي وبين نمط الهيمنة الدماغية(B)
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين نمط التفكير الحسي وبين نمط الهيمنة الدماغية(C)

نمط الهيمنة الدماغية (D) هو الأكثر استخداما من غيره من الأنماط الأخرى لدى الجانحين بمصلحة الملاحظة والتربية في الوسط المفتوح بالمسيلة .

توجد فروق في أنماط الهيمنة الدماغية (A-B-C-D) تعزى لمتغير الجنس لدى الجانحين بمصلحة الملاحظة والتربية في الوسط المفتوح بالمسيلة. (**حبيب،2011**)

– دراسة طارق محمد بدر الدين (2012):

تحت عنوان الدراسة: أنماط السيطرة المخية وعلاقتها ببعض المهارات النفسية لسباحي المنافسات، وقد هدفت الدراسة الى تحديد أنماط السيطرة المخية المميزة لسباحي المنافسات وأيضا تحديد قيم ونوعية ودلالة العلاقات المتبادلة بين أنماط السيطرة المخية وبعض المهارات النفسية، المنهج المستخدم: المنهج الوصفي(الدراسة المسحية)، تكونت عينة الدراسة: 33 سباح من أندية منطقة الإسكندرية في المرحلة السنية تحت 15 سنة من المشاركين في البطولات المحلية والدولية لمنافسات السباحة القصيرة

أدوات جمع البيانات: اختبار أنماط السيطرة المخية وبعض المقاييس والاختبارات النفسية لقياس مهارات الاسترخاء العقلي ومواجهة القلق والتصور العقلي بأبعاده المختلفة والثقة بالنفس ودافعية الإنجاز الرياضي والضغوط النفسية للسباحين. (**حبيب،2011**)

أهم النتائج:

- شيوع نمط السيطرة المخية المتوازنة لدى السباحين، ثم تلاها نمط السيطرة المخية اليمنى، ثم أخيرا نمط السيطرة المخية اليسرى.

- هناك تنوع في قيم ونوعية ودلالة العلاقات المتبادلة بين أنماط السيطرة المخية والمهارات النفسية قيد البحث.

دراسة ورده عبد القادر ويحيى يامين (2013):

بجامعة نابلس، تحت عنوان " أنماط التفكير الرياضي وعلاقتها بالذكاءات المتعددة والرغبة في التخصص والتحصيل لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في فلسطين"، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع طالب وطالبات الصف العاشر أساسي في محافظة طولكرم، وطبقت الدراسة على العينة القصدية المكونة 320 طالبا وطالبة.

ولقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي ما يلي:

- أن مستوى التفكير الرياضي لدى أفراد العينة كانت نسبته المئوية تساوي(40%)، وكان التفكير البصري أعلى مستويات التفكير بوزن نسبي قدر(63 %)، بينما كان التفكير الإبداعي أقل نسبة (5.26%).

-كما أظهرت النتائج أن عينة الدراسة تمتلك الذكاءات الأربعة بدرجات متفاوتة، حيث كان الذكاء الاجتماعي في المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (73 %) يلي ذلك الذكاء اللغوي بالمرتبة الثانية، ثم جاء الذكاء المنطقي بالمرتبة الثالثة، وأخيرا جاء الذكاء المكاني بالمرتبة الربعة بوزن نسبي قدره (44%) كما كانت نسبة الطلبة الراغبين بالفرع العلمي هي (35 %) والراغبين بالعلوم الإنسانية (65 %).

-كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين بعض أنماط التفكير الرياضي والذكاءات المتعددة وبين أنماط التفكير الرياضي والتحصيل في مادة الرياضيات، وأيضا بين بعض الذكاءات المتعددة والتحصيل في الرياضيات

– دراسة عباس محمد سنة (2014):

بجامعة مستغانم، تحت عنوان جوانب السيطرة الدماغية ل " نيد هيرمان " وعلاقتها بأساليب التفكير لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، حيث هدفت الدراسة الى معرفة جوانب السيطرة الدماغية وعلاقتها بأساليب التفكير، ولهذا

الغرض تم اختيار عينة متكونة من (120) طالب وطالبة من طلبة السنة أولى ثانوي، وطبق في هذه الدراسة المنهج الوصفي لتلاؤمه وطبيعة الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس أساليب التفكير حسب نموذج هيرمان الرباعي، وأسفرت النتائج الى أن أفراد العينة:

- أكثر استخداما لجانب السيطرة الدماغية الأيمن.

-أسلوب التفكير الأكثر استخداما كان أسلوب التفكير التفاعلي.

-وجود فرق في جانب السيطرة الدماغية الأيمن يعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

-لا توجد فروق في أسلوب التفكير التفاعلي تعزى لمتغير الجنس والتخصص الدراسي والتفاعل بينهما.

دراسة د .عزه أحمد مرسي ود .شيماء بهيج محمود متولي (2015):

بعنوان علاقة أنماط السيطرة الدماغية بفاعلية الذات وجودة الحياة الاكاديمية لدي طلاب جامعة الحدود الشمالية، بجامعة الحدود الشمالية الإسكندرية، تم تطبيق مقياس السيطرة الدماغية ومقياس جودة الحياة الأكاديمية وفاعلية الذات الاكاديمية علي عينه مكونه من (300) طالبة من طالبات جامعه الحدود الشمالية توصلت نتائج الدراسة إلي:

- سيطرة النصف الايسر من الدماغ لدي طالبات جامعة الحدود الشمالية يليه نمط السيطرة الأيسر وأخيرا نمط السيطرة المتكامل.

- مستوي فعالية الذات لدي طالبات الجامعة كان منخفض.

- مستوي جودة الحياة لدي طالبات الجامعة كان منخفض.

- وجود علاقة داله احصائياً بين انماط السيطرة الدماغية جودة الحياة الاكاديمية.

- وجود علاقة داله احصائياً بين انماط السيطرة الدماغية وفاعلية الذات الاكاديمية.

- وجود علاقة طرديه بين فاعلية الذات الاكاديمية وجودة الحياة الاكاديمية لدي طالبات الجامعة.

8-الدراسات السابقة لقلق المستقبل المهني:

8-1 الدراسات التي تناولت قلق المستقبل المهني:

8 -2 -1 دراسة كل من الدكتور" شاكر عقلة المحاميد" والدكتور محمد ابراهيم السفاسفة (2007) "بعنوان قلق المستقبل المهني لدي طلبة الجامعات الأردنية وعلاقته ببعض المتغيرات:

و قد هدفت الدراسة الى التعرف علي مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعات الأردنية الرسمية وأثر كل من متغيري الجنس والكلية والتفاعل بينهما علي مستوى قلق المستقبل المهني، ولتحقيق الهدف فقد تم تطوير أداة من قبل الباحثين تأكد من صدقها وثباتها وطبقت علي عينة مكونة من 408 طالب وطالبة من جامعات اليرموك

الهاشمية ومؤتة وقد أشارت نتائج البحث الى أن أفراد العينة لديهم مستوي عالي من قلق المستقبل المهني، وأن هناك فروقا دالة إحصائيا بين طلبة الكليات العلمية والإنسانية لصالح الكليات العلمية وفي حين لم تظهر النتائج فروقا تعزي إلى متغير الجنس وفيما يتعلق بالتفاعل بين متغيري الكلية والجنس أشارت النتائج إلى أن هناك فروقا دالة احصائيا ولصالح الذكور في الكليات العلمية. (**حبيب،2011**)

8-2-2 دراسة" وائل عياد (2011) بعنوان الميول المهنية وعلاقتها بتصورات المستقبل لدي طلبة كلية مجتمع غزة، رسالة لنيل شهادة الماجيستر في علم النفس:

هدفت الدراسة الى التعرف علي الميول المهنية وتصورات المستقبل لدي طلبة كلية مجتمع غزة. وكذلك التعرف علي الفروق في الميول المهنية وتصورات المستقبل تبعا لمتغيرات " النوع الاجتماعي، التخصص، مستوي تعليم الاب ومستوى تعليم الأم، الانتماء السياسي" واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب المسح الشامل الذي تكون من 204 طالب وطالبة، وتمثلت أدوات الدراسة مقياس الميول المهنية من إعداد" هولاند وتعريب" عصفور وصفي" ومقياس تصورات المستقبل ومقياس القيم من إعداد الباحث, وخلصت أهم نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الميول المهنية وتصورات المستقبل، وكذلك وجود فروق في الميول المهنية تعزي لمتغيرات " الجنس والتخصص ومستوى تعليم الأب ومستوى تعليم الأم، وعد وجود فروق في القيم.

8-2-3 دراسة" منصور بن محمد بن علي بن عويضة (2015) بعنوان قلق المستقبل المهني وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم لدي طلاب الثانوية بمحافظة العلا جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية دراسة مقدمة لقسم علم النفس بكلية التربية لنيل درجة الماجستير في علم النفس.

حيث هدفت الدراسة إلى التحقق من قلق المستقبل المهني وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم لدي افراد العينة المتكونة من 400طالب منهم 200 من القسم الطبيعي و200 من القسم الشرعي لكل من المستوي الثاني والثالث ثانوي، والتعرف علي الفروق في كل من قلق المستقبل المهني والتشاؤم والتفاؤل وفقا لمتغيرات المستوي الدراسي والتخصص الدراسي وقد استخدم الباحث مقياس قلق المستقبل المهني من إعداد" مخيمر2013 "، والقائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم من إعداد الدكتور " عبد الخالق1997 "، واظهرت النتائج مستوي متوسط من قلق المستقبل المهني لدي أفراد العينة كما أظهرت مستوي مرتفع من التفاؤل ومستوى منخفض من التشاؤم، كما وجدت علاقة ارتباطية سالبة بين درجات الطلاب في متغير قلق المستقبل المهني ودرجاتهم في مقياس التفاؤل ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الطلاب في مقياس قلق المستقبل المهني ودرجاتهم في مقياس التشاؤم، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس قلق المستقبل المهني تبعا لمتغير التخصص الدراسي لصالح التخصص الشرعي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل المهني تبعا لمتغير المستوي الدراسي.

(**حبيب،2011**)

8-2-4 دراسة" أوشن نادية سنة (2015) لنيل شهادة الماجيستر في علوم التربية " بعنوان التوجيه الجامعي وعلاقته بتقدير الذات وقلق المستقبل المهني للطلاب في ضوء بعض المتغيرات "دراسة ميدانية بجامعة الحاج لخضر باتنة."

حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التوجيه الجامعي وتقدير الذات وقلق المستقبل المهني لدي طلبة السنة أولى جامعي وكذا الفروق بين هذه المتغيرات في ضوء متغير الجنس والتخصص الدراسي وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وتمثلت عينة الدراسة من 298 طالبا منهم 160 إناث و 138ذكور بمختلف التخصصات وتمثلت أدوات الدراسة في إستمارة التوجيه الجامعي من إعدادها ومقياس تقدير الذات لكوبر سميث واستمارة قلق المستقبل المهني من إعدادها وتمثلت الأساليب الإحصائية في معامل" بيرسوف" وإختبار" ت" وكذا تحليل التباين الأحادي، وتوصلت النتائج لعدم وجود علاقة ارتباطية بين التوجيه الجامعي وتقدير الذات ووجود علاقة ارتباطية بين التوجيه الجامعي وقلق المستقبل المهني وعدم وجود فروق في قلق المستقبل المهني وفقا لمتغيري الجنس والتخصص. (**أوشن،2014**)

8-2-5 أما الدراسة التي تناولت كلا متغيري الدراسة الحالية **دراسة" بكار سارة "(2013) بعنوان أنماط التفكير لدي طلبة الجامعة وقلق المستقبل المهني دراسة ميدانية علي عينة من طلبة جامعة تلمسان . مذكرة لنيل شهادة الماجيستير في علم النفس"**:

حيث هدفت الدراسة إلى التعرف علي أنماط التفكير السلبي والإيجابي لدي طلبة الجامعة وقلق المستقبل المهني حيث اختارت الباحثة عينة مكونة 220 طالب وطالبة موزعين تبعا لمتغيرات الدراسة وتم تطبيق مقياس التفكير الإيجابي والسلبي للباحثة عبد العزيز حناف ومقياس لقياس قلق المستقبل المهني من إعداد الطالبة وتم اختبار صحة الفرضيات باستعمال الأساليب الإحصائية التالية: معامل بيرسوف لاختبار العلاقة بين المتغيرات واختبار t-test لدراسة الفروق بين متغيرات الدراسة وفقا لمتغيرات الجنس والتخصص.

وقد أسفرت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين أنماط التفكير وقلق المستقبل المهني وعدم وجود فروق في أنماط التفكير باختلاف الجنس والتخصص وعدم وجود فروق في ما يخص قلق المستقبل المهني باختلاف الجنس والتخصص الدراسي. (**بكار،2013**)

9- تحليل ومناقشة الدراسات السابقة وربطها بالدراسة الحالية:

من خلال البحث الذي قام به الطالب للدراسات العربية والجزائرية التي تناولت نمط التفكير وقلق المستقبل المهني وتحليلها توصل الباحث إلى ما يلي:

9-1- من حيث الزمن: أغلب الدراسات حديثة حيث أقيمت في الفترة بين سنة2006 وسنة 2015.

9-9-2من حيث البيئة: أقيمت في البلاد العربية وفي الجزائر علي غرار دراسة " عبد العزيز حناف دراسة أوشن نادية دراسة بكار سارة. "

9-9-2 من حيث الأهداف:

تباينت الدراسات السابقة التي تناولت "**أنماط التفكير** "من حيث أهدافها فمنها من حاولت التعرف علي طبيعة العلاقة بين أنماط التفكير وأنماط الهيمنة الدماغية لدى الجانحين، وكذا التعرف على نمط الهيمنة الدماغية الأكثر استخداما من الأنماط الأخرى والتعرف على الاختلاف في أنماط التفكير وأنماط الهيمنة الدماغية باختلاف نوع الجنس، مثل دراسة **دراسة صابر قشوش** (**2012**) التي تمثلت في العلاقة بين أنماط التفكير(الأنظمة التمثلية: السمعي، البصري، الحسي) وبين أنماط الهيمنة الدماغية (A-B-C-D) لدى الجانحين

أما دراسة **دراسة عباس محمد** (**2014**) فقد تناولت جوانب السيطرة الدماغية ل " نيد هيرمان " وعلاقتها بأساليب التفكير لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، حيث هدفت الدراسة الى معرفة جوانب السيطرة الدماغية وعلاقتها بأساليب التفكير.

أما دراسة **طارق محمد بدر الدين** (**2012**) فقد تناولت أنماط السيطرة المخية وعلاقتها ببعض المهارات النفسية لسباحي المنافسات وقد هدفت الدراسة الى تحديد أنماط السيطرة المخية المميزة لسباحي المنافسات وأيضا تحديد قيم ونوعية ودلالة العلاقات المتبادلة بين أنماط السيطرة المخية وبعض المهارات النفسية.

أما دراسة **ورده عبد القادر ويحيى يامين** (**2013**) فقد تناولت أنماط التفكير الرياضي وعلاقتها بالذكاءات المتعددة والرغبة في التخصص والتحصيل لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في فلسطين.

اما دراسة **د .عزه أحمد مرسي ود .شيماء بهيج محمود متولي** (**2015**): فقد تناولت علاقة أنماط السيطرة الدماغية بفاعلية الذات وجودة الحياة الاكاديمية لدي طلاب جامعة الحدود الشمالية، بجامعة الحدود الشمالية الإسكندرية.

9-9-3 من حيث المنهج المتبع: اتبعت معظم الدراسات المنهج الوصفي نظرا لطبيعة متغيرات الدراسة "أنماط التفكير " وكذا قلق المستقبل المهني .

9-9-4 من حيث العينة: اشتملت الدراسات السابقة عينتها بصفة عامة علي طلاب الجامعة، أو طلاب المرحلة الثانوية، كما انحصر حجم العينة في هذه الدارسات ما بين 200 " إلى 450 طالب لاختلاف مستوياتهم الدراسية وكذا تخصصاته، تم إتباع أسلوب العينة القصدية في أغلب الدراسات علي غرار دراسة" بكار سارة.

9-9-5 من حيث الصدق والثبات: استخدم غالبية الباحثين صدق المحكمين صدق الاتساق الداخلي والصدق التمييزي" المقارنة الطرفية "أو الصدق الذاتي لقياس صدق أدوات الدراسة وثبات إعادة الاختبار وثبات التجزئة النصفية ثبات ألفا كرو نباخ لقياس الثبات.

9-9-5 من حيث الأساليب الإحصائية: استخدم غالبية الباحثين إختبار " t test " أو تحليل التباين لدراسة الفروق بين متغيرات الدراسة ومعامل" بيرسون "لقياس الارتباط أو العلاقة بين متغيرات الدراسة وكذا النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لمعرفة مستوي التفكير وكذا مستوي قلق المستقبل المهني.

9-9-6 من حيث النتائج:

- **بالنسبة للدراسات التي تناولت أنماط التفكير:** من خلال تحليل الدراسات السابقة توصل الطالب إلى وجود بعض الاختلافات بالنسبة للنتائج.

- توصلت دراسة **صابر قشوش** (**2012**) الى أنه توجد فروق في أنماط الهيمنة الدماغية (A-B-C-D) تعزى لمتغير الجنس لدى الجانحين بمصلحة الملاحظة والتربية في الوسط المفتوح بالمسيلة.

_أيضا توصلت دراسة **دراسة طارق محمد بدر الدين** (**2012**) هناك تنوع في قيم ونوعية ودلالة العلاقات المتبادلة بين أنماط السيطرة المخية والمهارات النفسية قيد البحث.

- اما بالنسبة لمتغير التخصص دراسة ورده عبد القادر ويحي يامين سنة (**2013**) فقد أكدت دراسة النتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين بعض أنماط التفكير الرياضي والذكاءات المتعددة وبين أنماط التفكير الرياضي والتحصيل في مادة الرياضيات، وأيضا بين بعض الذكاءات المتعددة والتحصيل في الرياضيات.

- اما دراسة دراسة د .عزه أحمد مرسي ود .شيماء بهيج محمود متولي سنة (2015) م فقد تواصلت الى وجود علاقة طرديه بين فاعلية الذات الاكاديمية وجودة الحياة الاكاديمية لدي طالبات الجامعة.

- بالنسبة للدراسات التي تناولت قلق المستقبل المهني:

حيث توصلت كل من دراسة "شاكر عقلة المحاميد وإبراهيم السفاسفة " 2007 إلى أن أفراد العينة لديهم مستوى عالي من قلق المستقبل المهني ,بينما توصلت دراسة" منصور بن محمد2015 " إلى ان أفراد العينة لديهم مستوى متوسط من قلق المستقبل المهني ,كما توصلت دراسة كل منهما إلى وجود فروق في قلق المستقبل المهني تعزي إلى متغير التخصص، وفي المقابل توصلت دراسة كل من" حناف عبد العزيز 2012 "و" بكار سارة 2013" إلى عدم وجود فروق تعزي إلى متغير التخصص كما توصلت الدراسات السابقة إلى عدم وجود فروق في قلق المستقبل المهني تعزي إلى متغير الجنس والمستوي الدراسي.

– مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة:

إتفقت مع دراسة" شاكر عقلة المحاميد وإبراهيم السفاسفة (2007) ودراسة" منصور بن محمد علي عويضة (2015) حيث تهدف الى التعرف على مستوي قلق المستقبل المهني، واتفقت مع دراسة" منصور بن محمد علي عويضة (2015) حيث تهدف الى التعرف على قلق المستقبل المهني في ظل المستوى التعليمي للطالب" كما اتفقت مع الدراسات السابقة من حيث إتباعها للمنهج الوصفي.

– أوجه الاستفادة من هذه الدراسات السابقة وتوظيفها في الدراسة الحالية:

– الاستفادة من بعض الأطر النظرية للدارسات السابقة وتدعيم الدراسة الحالية بها.

– الاستفادة من حيث التعرف على المقاييس والأدوات المتاحة والتي تتناول خاصية نمط التفكير وقلق المستقبل المهني مما يفيد الاستعانة بها.

– التعرف علي الأساليب والوسائل الإحصائية المنتهجة.

التعرف على طرق حساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة وإجراءات تطبيق هذه الأدوات.

التعرف علي أساليب اختيار العينة في هذه الدراسات.

الفصل الثاني: أنماط التفكير

تمهيد

1-مفهوم التفكير

2-خصائص التفكير

3-أهمية التفكير

5-مهارات التفكير

6- تصنيفُ مهارات التفكير

7-أنماط التفكير

8- العوامل المؤثرة في أنماط التفكير

9 -النظريات المفسرة لأنماط التفكير

خلاصة

تمهيد:

يعد التفكير من المواضيع الهامة التي شدت اهتمام العديد من العلماء منذ سنوات عدة هذا لتعقد هذه الخاصية وتشابكها مع العديد من الوظائف الأخرى فالتفكير هو خاصية انسانية محضة يتميز بها الانسان عن غيره من الكائنات الأخرى، حيث تمثل هذه الخاصية المحرك الأساسي لسلوك الانسان ككل، فعن طريق التفكير يستطيع الانسان حل المشاكل واقتراح الحلول، وسيتم في هذا الفصل التعريف بهذه الخاصية والتطرق إلى خصائصها وإلى أنماطها عامة .

1-مفهوم التفكير:

1-1-1 لغة: فكر في الأمر، أعمل عقله فيه، ورتب بعض ما يعلم ليصل إلى المجهول والتفكير: إعمال العقل في مشكلة للتوصل إلى حلها (**المعجم الوسيط، 698**)

1-1-2 اصطلاحا: تباينت وجهات نظر وأراء العلماء الباحثين التربويين حول التعريف العام للتفكير، إذ قدموا تعريفات مختلفة استنادا إلى أسس واتجاهات نظرية متعددة .

تعريف دي بونو Debono :

حيث يعرف التفكير أنه "العملية التي يمارس الذكاء من خلالها نشاطه على الخبرة، أي أنه يتضمن القدرة على استخدام الذكاء الموروث، وإخراجه الى أرض الواقع، مثلما يشير إلى اكتشاف متبصر أو متأن للخبرة من أجل الوصول إلى الهدف. (**العتوم، 2004: 197**)

"التفكير هو المعالجة العقلية للمداخلات النفسية بهدف تشكيل الأفكار من أجل ادراك المثيرات الحسية والحكم عليها"". (**نوفل، 2008: 24**)

- تعريف " باريل 1991 " يري بأن التفكير بمعناه البسيط يمثل سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عند تعرضه لمثير ما، ويتم استقباله عن طريق إحدى الحواس الخمس. (**العتوم، 2006: 18-19**)

ويعرفه "إبراهيم الحارثي 2002 " بأنه ذلك الشيء الذي يحدث في أثناء حل مشكلة، وهو الذي يحدث للحياة معنى, وهو عملية واعية يقوم بها الفرد عن وعي وإدراك ولكنها لا تستثني اللاوعي، وتتأثر بالسياق الاجتماعي والثقافي الذي تتم فيه. (**ثائر، 2014: 17**)

- التفكير هو أي عملية أو نشاط يحدث في عقل الإنسان، ويحدث لأغراض متعددة منها:

الفهم والاستيعاب.

اتخاذ القرار.

التخطيط أو حل المشكلات .

الحكم علي الأشياء.

الإحساس بالبهجة والاستمتاع.

التخيل.

الانغماس في أحلا اليقظة .

– أو هو عملية واعية يقوم بها الفرد عن وعي وإدراك، ولا تتم بمعزل عن البيئة المحيطة، أي أن عملية التفكير تتأثر بالسياق الثقافي الذي تتم فيه. (**العياصرة، 2013: 24**)

3ـخصائص التفكير:

حيث أورد "جروان فتحي عبد الرزاق 2002" ستة خصائص للتفكير:

– التفكير سلوك هادف

– التفكير سلوك تطوري: يزداد تعقيدا وحذقا مع نمو الفرد وتراكم خبراته.

– التفكير الفعال: هو التفكير الذي يستند إلى أفضل المعلومات الممكن توافرها ويسترشد بالأساليب والاستراتيجيات الصحيحة.

– الكمال في التفكير غير ممكن في الواقع، والتفكير الفعال غاية يمكن بلوغها بالتدريب والمران.

– يتشكل التفكير من تداخل عناصر المحيط التي تضم الزمام والمكاف والمواقف والمناسبة أو الموضوع الذي يجري حوله التفكير.

– يحدث التفكير بأشكال وأنماط مختلقة. (**جروان، 2002: 16، 17**)

4ـأهمية التفكير:

–قدرة الإنسان على الاستبصار والتفكير مكنه من اكتشاف أسرار الأشياء في الطبيعة وبالتالي الوصول إلى القوانين التي مكنته من تفسير الظواهر والسيطرة عليها وتسخيرها لصالحه، فالتفكير مصدر العلم والعلم مصدر لتعديل سلوك الانسان لذلك يختلف سلوك الإنسان عن غيره من الكائنات فكلما زادت معرفة الانسان بالأشياء تغيرت نظرته اليها واختلفت ظروف الاستفادة منها، فقدرة الانسان على التصور والتخيل جعلته يتخطى حدود الحاضر الى المستقبل، فيتخيل ويتصور مستقبله ويحاول أن يخطط له وهو يعيش في الحاضر وهذا التخطيط يشمل كل جوانب حياة الانسان الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية.

–قدرة الإنسان على التحليل والتركيب مكنته من ممارسة تفكير منظم لحل مشكلاته الفردية الاجتماعية حيث أخذ الانسان يبحث ويحلل جميع المشكلات التي تعترض حياته فحاول أن يحلل اسبابها ويضع لها الحلول

والمقترحات ولم يقتصر تفكير الإنسان على حل مشكلاته الفردية بل تعادها إلى علاج المشكلات الاجتماعية من خلال التفكير العلمي وتطويره. (**عبد العزيز، 2011**)

5- مهارات التفكير:

يمكن ذكر أبرز مهارات التفكير في النقاط:

الملاحظة: مهارات جمع المعلومات عن طريق واحدة أو أكثر من خلال الحواس الخمس، وهي عملية تفكير تتضمن المشاهدة والمراقبة والدراك، وتقترن عادة بسبب أو بهدف يستدعي تركيز الانتباه ودقة الملاحظة.

التصنيف: ويقصد بها تصنيف المعلومات وتنظيمها وتقويمها، وهي مهارة أساسية لبناء الإطار المرجعي المعرفي للفرد، وعندما نصنف الأشياء فإننا نضعها في مجموعات وفق نظام معين في أذهاننا كالتصنيف حسب اللون أو الحجم أو الشكل أو الترتيب التصاعدي أو التنازلي وغيرها .

المقارنة: وتعني المقارنة بين الأشياء والأفكار والأحداث وفق أوجه الشبه وأوجه الاختلاف والبحث عن نقاط الاتفاق ونقاط الاختلاف ورؤية ما هو موجود في أحدها ومفقود في الأخر.

6- تصنيف مهارات التفكير:

يصنف **نيومان** (**Newmann**) (**جروان، 2005**)

مهارات التفكير في فئتين رئيسيتين هما:

6-1مهارات التفكير الدنيا:

وتعني بالأعمال اليومية الروتينية التي يقوم بها الفرد ويستخدم فيها العمليات العقلية بشكل محدود كاكتساب المعرفة، وتذكرها والملاحظة والمقارنة والتصنيف، وبعض المهارات الدنيا في تصنيف بلوم (**Bloom**) مثل المعرفة والاستيعاب والتطبيق . وهي مهارات من الضروري تعلمها قبل الانتقال الى مستويات التفكير العليا.

6-2 مهارات التفكير العليا:

تتطلب الاستخدام الواسع والمعقد للعمليات العقلية، ويحدث هذا عندما يقوم الفرد بتفسير وتحليل المعلومات ومعالجتها للإجابة عن سؤال، أو حل مشكلة لا يمكن حلها من خلال الاستخدام العادي لمهارات التفكير الدنيا.

وتتطلب اصدار احكام أو اعطاء رأي، واستخدام معايير أو محاكاة متعددة للوصول إلى النتيجة، وتشمل مهارات التفكير الناقد، والابداعي وما وراء المعرفي والاستدلالي وغيرها.

ويؤكد (**جروان، 2005**) أن مهارات التفكير تتكون من عدة مكونات بعضها خاص بمحتوى موضوع أو مادة وبعضها استعدادات وعوامل شخصية كالاتجاهات والميول وبعضها الاخر يمثل عمليات معرفية معقدة كحل المشكلات أو عمليات اقل تعقيدا كالاستيعاب والتطبيق والاستدلال، وعمليات توجيه وتحكم فوق معرفية.

ومن هنا يظهر لنا الفرق بين مفهومي" التفكير "و"مهارات التفكير"، ذلك أن" التفكير" عملية كلية نقوم عن طريقها بمعالجة عقلية للمدخلات الحسية والمعلومات المسترجعة لتكوين الأفكار واستدلالها أو الحكم عليها، وهي عملية غير مفهومة تماما تتميز بنوع من التعقيد تتضمن الادراك الخبرة السابقة والمعالجة والحدس.

أما" مهارات التفكير "فهي عمليات محددة نمارسها ونستخدمها عن قصد في معالجة المعلومات مثل: مهارات تحديد المشكلة، ايجاد الافتراضات، أو تقييم قوة الدليل أو الادعاء.

7- أنماط التفكير:

تشير المراجع التي تناولت موضوع التفكير إلى أن أنماط التفكير متعددة، وتشير العديد من الدراسات إلى تصنيفات عديدة للتفكير وفق أشكاله المتناظرة أو أنماطه ومنهجياته المتعددة لذلك سنستعرض أهم هذه الانماط دون تصنيفها وفق معيار محدد وهي:

7-1 التفكير التأملي:

هو التفكير الذي يتأمل فيه الفرد الموقف الذي أمامه ويحلله إلى عناصره، ويرسم الخطط اللازمة لفهمه بهدف الوصول الى النتائج التي يتطلبها الموقف وهذا النمط من التفكير يتداخل مع التفكير الاستبصاري ومع التفكير الناقد حيث أن التفكير الناقد هو تفكير تأملي لما يتطلبه الأخير من وضع فرضيات واختبارها.

7-2 التفكير الاستبصاري:

هو التفكير الذي يصل فيه الفرد إلى الحل معرفيا من خلال تحليل الموقف وادراك العناصر المتضمنة فيه وفهمه بصورة كلية معتمدا على الخبرات السابقة وقدراته الذاتية.

7-3 التفكير الناقد:

مفهوم مركب له ارتباطات بعدد غير محدود من السلوكات في عدد غير محدد من المرافق والأوضاع وهو متداخل مع مفاهيم أخرى كالمنطق وحل المشكلة والتعليم ونظرية المغرفة، ولقد أورد العديد من الباحثين في علم النفس التربوي والمعرفي تعريفات لهاذا النوع منها تعريف "ستيرنبرج" حيث عرف التفكير الناقد بأنه" هو عملية حل المشكلات وصنع القرارات وتعلم مفاهيم جديدة". (**مجدي، 2005: 269**)

7-4 التفكير الابداعي:

هو نشاط عقلي مركب وهادف يعمل الفرد على توجيهه برغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصلية لم تكن معروفة أو مطروحة من قبل، ونقصد بهذا قدرة الانسان على ابداع ما هو فريد من نوعه الامر الذي يدفع به الى ابتكار الجديد، حيث يتميز التفكير الابداعي بالشمولية والتعقيد لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة.

7-5 التفكير التباعدي:

التفكير التباعدي هو التفكير الذي يترتب عليه انتاج العديد من الحلول أو الاستجابات المختلفة دون تقييد لتفكير الفرد بقواعد محددة مسبقا كالتفكير الابداعي.

7-6 التفكير المنطقي:

هو عبارة عن عمليات ذهنية راقية يكون فيها الفرد حيويا فاعلا ويتطلب مخزونا معرفيا منظما مدمجا في بناء الفرد المعرفي كما يتطلب انتباها مستمرا لتحقيق الهدف ويحدث التفكير المنطقي عندما يواجه الفرد مشكلة ما لا يجد حل جاهزا أو أسلوبا تجريبيا، لأن الفرد يمارسه عند محاولة بيان الأسباب والعلل التي تكمن وراء الأشياء وهو يقوم على أدلة وبراهين نظرية.

7-7 التفكير التحليلي:

هو ذلك النوع من التفكير الذي يقوم به الفرد لتجزئة المادة التعليمية إلى عناصر ثانوية أو فرعية وادراك ما بينها من علاقات أو روابط مما يساعد على فهم بنيتها والعمل على تنظيمها في مرحلة لاحقة.

7-8 التفكير الفعال:

هو النوع الذي تتبع فيه منهجية سليمة محددة تستخدم فيها أفضل المعلومات من حيث دقتها وكفايتها.

8-العوامل المؤثرة في أنماط التفكير:

8-1 الأسرة:

لا يوجد هناك من المؤسسات أو الهيئات التي تستطيع أن تلعب الدور الذي تلعبه الأسرة في حياة الأفراد، ومن أهم السمات المميزة لهذا المناخ الأسري (**الطواب،1991**):

أ) تشجيع الأبناء على الاستقلالية في التفكير وإتباع أسلوب الحوار والنقاش والتفاهم وليس أسلوب إلقاء الأوامر وأسلوب الطاعة العمياء، وذلك من خلال ما تقدمه من شعور بالأمن والاطمئنان للطفل

ب) التخلص ما أمكن من أساليب التربية غير السوية كالقسوة والتهديد والتوبيخ والسخرية والعقاب البدني والمعنوي، أو التدليل الزائد، أو النبذ والإهمال، أو التذبذب وعدم الثبات في أسلوب معاملة الأبناء

ج) توفير مثيرات متنوعة ومختلفة وعديدة أمام الأبناء لإتاحة الفرصة لديهم لاختيار ما بينها ما يناسب قدراتهم وميولهم واتجاهاتهم.

د) تنمية حب الاستطلاع عند الأبناء وتعزيزه لديهم من اجل تطوير قدراتهم العقلية والإبداعية.

8-2 المدرسة:

هي تلك المؤسسة التربوية الرسمية الوحيدة التي يمكنها تقديم خدمات تربوية متوازنة للأفراد، بمعنى أنها تمتاز عن غيرها من المؤسسات بتقديم الخدمات التعليمية والتربوية بشكل مخطط ومنظم حسب العمر الزمني والعقلي للتلميذ، وهذا غير متوفر بأي من المؤسسات الأخرى على أهميتها، فالمدرسة تتكون من مجموعة من العناصر الأساسية التي تتكامل مع بعضها البعض بنائيا وتتساند وظيفيا للحفاظ على استمرارية هذه المؤسسة وبقائها، وهذه العناصر تتفاعل في إطار المدرسة كمؤسسة أو كنظام اجتماعي، وهي تحدد ما يطلق عليه فاعلية المدرسة (البدراوي، 2003) والتي تتمثل في المعلم، المتعلم، مدير المدرسة والمنهاج والتقنيات والوسائط المستخدمة وكذا التقويم وكلما تكاملت هذه العناصر وقامت بوظائفها بشكل سليم كلما قدمت المدرسة خدماتها بالشكل المطلوب، وكلما حصل كان هناك قصور أو عجز في واحدة أو أكثر من هذه العناصر كلما انخفضت فاعلية المدرسة كمؤسسة تعليمية وتربوية.

8-3 التنشئة الاجتماعية:

يعتبر هذا العامل من العوامل المهمة التي تؤثر في نمط وأسلوب التفكير لدى الفرد فتجعله تفكيرا ايجابيا أو سلبيا، وهناك عدة أسباب تؤدي بالفرد إلى الإحساس بالنقص والدونية أهمها:

أ)**التربية غير السوية:** يؤكد معظم علماء النفس على أن التربية والتنشئة الخاطئة لها تأثير خطير في تكوين الفرد النفسي والاجتماعي وتوجيه سلوكه توجيها سويا، فإن قامت التربية والتنشئة على الخوف والتوتر والانفعال والصراع الدائم والمتكرر، فإنها تؤدي إلى بلورة شخصية مضطربة لدى الأفراد وهذا ينعكس في سلوكه وفي استعداده للإصابة بالأمراض النفسية والعقلية، لذا فانه لا بد من توفير أساليب تربوية يسودها التعاطف والحنان بين أفراد الأسرة، وتوفير تربية تحترم الفرد وتتقبل مشاعره واتجاهاته .

ب)**الحرمان والقيود الاجتماعية:** ينشأ الفرد في مجتمعنا منذ الطفولة المبكرة لنظم اجتماعية قمعية تقوم على الحرمان والسيطرة وتتعدد أشكال هذا الحرمان فقد يكون حرمانا ماديا، أو قد يكون حرمانا من المكانة والمركز الاجتماعي، أو حرمانا من إبداء الرأي بحرية، وكل ذلك يحد من قدرة الفرد على ممارسة التفكير الايجابي المثمر ويجعله عرضة للاضطراب الفكري والتطرف فيه. (**البدراوي، 2003**)

ج) هيمنة النظم السياسية المتخلفة: إن الأنظمة السياسية الرجعية المتخلفة تسعى دائما إلى إشعار مواطنيها بالعجز والضعف والنقص، حتى يبقى هؤلاء المواطنين مسلوبي الإرادة وبحاجة إلى هذه الأنظمة، ولا يفكرون بغير إشباع حاجاتهم الأساسية في الحياة ولا يطالبون بحقوقهم، وبذلك فإن هذه الأنظمة الحاكمة المتخلفة تصبح حجر عثرة أمام ممارسة الفرد لحريته الفكرية ويبقى تفكيره سلبي وفي حدود ما تقبله هذه الأنظمة وما تسمح به.

8-4 وسائل الإعلام المختلفة:

إن حجم الإقبال على وسائل الإعلام المتطورة بأشكالها المختلفة يتضاعف تقريبا كل عام وكل شهر وبشكل متسارع، فقد أثبتت دراسة جبسون (**1999**) أن هناك تأثير مباشر وملحوظ للتلفاز والبث الفضائي على سلوك وتفكير المشاهدين فتعتبر الصحف والمجلات، الإذاعة والتلفزيون وبالخصوص الانترنت من أبرز وسائل الإعلام التي تجذب مختلف الفئات وخاصة فئة الشباب، وهي ذات تأثير قوي في تكوين العديد من الاتجاهات والتمثلات كما يعتبر التأثر بأبطال الرياضة ونجوم الأفلام والموسيقى عاملا مهما في تطبيع الفرد على أنماط سلوكية معينة اتجاه مواضيع مختلفة.

9- النظريات المفسرة لأنماط التفكير:

9-1 نظرية هاريسون وبرامسون: توضح هذه النظرية أساليب التفكير التي يفضلها الفرد، وطبيعة الارتباط بينها وبين سلوكها الفعلي كما توضح ما اذا كانت هذه الاساليب ثابتة ام قابلة للتغيير، وتبين كيف تنمو الفروق بين الأفراد في أساليب التفكير، وقد أوضحت هذه النظرية ان الطفل يكتسب عددا من الاستراتيجيات يمكن تخزينها، وتنمو هذه الاستراتيجيات وتزدهر من خلال مرحلتي المراهقة والرشد كنماذج أساسية في الحياة العلمية مما يؤدي الى تفضيل استراتيجيات خاصة وقد صنفت هذه النظرية أساليب التفكير إلى خمسة أساليب هي التفكير التركيبي، التفكير المثالي، التفكير الواقعي، التفكير العلمي، التفكير التحليلي وأكدت النظرية على ان هذه الأساليب هي فئات أساسية الطرق المفيدة للإحساس بالآخرين والعالم وأن أسلوب التفكير التركيبي يأتي كأقل أسلوب من الناحية الانتشارية من الافراد، اما الأسلوب الأكثر انتشارا فهو أسلوب التحليلي، كما ان أسلوبي التفكير التركيبي والمثالي ذو توجه قوي نحو الحقائق والتفكير الوظيفي، اما التفكير التعليمي فيقوم بدور الجسر للفجوة بين الجانبين ربما يتجاهل او يرفض الاتجاهين وذكرت هذه النظرية ان الفروق في السيطرة النصفية للمخ تتسبب او تنتج أو تؤدي إلى فروق في التفكير، وفي المدخل تناول المشكلة، وهو ما يؤدي إلى تفضيلات حقيقية في أساليب التفكير، وبناءا عليها فإن "هاريسون"، "برامسون" يتوقعان أن تؤدي سيطرة النصف الأيسر إلى استخدام استراتيجيات التفكير التحليلي والتفكير الواقعي، أما السيطرة النصف الأيمن فقد تؤدي استراتيجيات التفكير الترتيبي والتفكير المثالي. (**جروان، 2005**)

9-2 نظرية كوستا (1985):

حدد "كوستا" أربع مراحل هرمية للتفكير (تعتمد كل مرحلة على مراحل سابقة لها، وتعد عمليات كل مستوى أساسية للمستوى التالي لها)، وهذه المراحل هي:

المرحلة الأولى: المهارات المنفصلة للتفكير وتشمل مجموعة جوانب عقلية فردية منفصلة وتعد متطلبات أساسية لمستويات التفكير الأكثر تعقيدا وهي: إدخال البيانات وتشغيل البيانات واستخراج النواتج بعد تعديلها وتطويرها.

المرحلة الثانية: استراتيجيات التفكير وتتضمن عمليات الربط بين المهارات المنفصلة للتفكير السابقة من خلال الاستراتيجيات التي يستخدمها الأفراد حينما يواجهون المشكلات الصعبة المختلفة والتي تتطلب حل أو إجابات لم تكن معروفة وقتها وهذه الاستراتيجيات هي: حل المشكلات والتفكير الناقد واتخاذ القرار والاستدلال والمنطق.

المرحلة الثالثة: التفكير الابتكاري وتشمل مجموعة السلوكيات التي تتصف بالجدة والاستبصار والتي يستخدمها الفرد لإنتاج أنماط التفكير الجديدة والنواتج المتفردة والحلول الأصلية للمشكلات، وتشمل هذه السلوكيات: الإبداع والطلاقة والتفكير المجازي والتحدي الصعب والحدسية وعمل النماذج والاستبصار والخيال.

المرحلة الرابعة: الروح المعرفية مع توافر المستويات السابقة لابد من وجود عامل أساسي وهو أن الشخص المفكر يجب ان يكون قدرة إرادة واستعداد أو الميل، الرغبة والالتزام ويتضمن هذا المستوى الصفات الأتية: تفتح الذهن والبحث عن البدائل والتعامل مع المواقف الغامضة وإدراك العلاقات والرغبة المستمرة في التغيير .

9-3 نظرية "بريس نس 1985":

تصنف هذه النظرية عمليات التفكير إلى عمليات أساسية وأخرى مركبة كالتالي:

أولا: نموذج العمليات الاساسية للتفكير وتتضمن العمليات الأتية: السببية والتحويلات وإدراك العلاقات والتصنيف واكتشاف السمات الفريدة المميزة .

ثانيا: نموذج العمليات المركبة للتفكير: وتتضمن مجموعة العمليات الآتية: حل المشكلات واتخاذ القرار والتفكير الناقد والتفكير الابتكاري، وهي تعتمد على مجموعة العمليات الاساسية السابقة المذكورة سالفا، ويلاحظ أن كل عملية تفكير مركبة تستخدم في أداء مهمة معينة (من خلال الاستعانة بالعمليات الاساسية السابقة المذكورة في سالفا) ويترتب عليها الوصول إلى ناتج معين، ويوضح هذا النموذج إن عملية حل المشكلات تؤدي إلى اتخاذ القرار، وتؤدي إلى التفكير النقدي ثم يأتي في النهاية التفكير الابتكاري الذي يأتي في قمة السلوكيات والعمليات العقلية المركبة والمعقدة. (**عبد العزيز،2011**)

9-4 نظرية جابنس:

قدم "جابنس" مصفوفة لعمليات التفكير تتضمن ستة مستويات يغلب عليها الأبعاد المعرفية وهذه المستويات هي:

أ- مستوى حل المشكلات: يشمل بعض الخطوات مثل: التعرف على المشكلة وتحديدها توضيح المشكلة، صياغة الفروض، صياغة الحلول المناسبة، إنتاج الأفكار المرتبطة بالمشكلة، صياغة الحلول البديلة، اختيار أفضل الحلول، تطبيق الحل (توجيه الحل)، الذي تم قبوله، الوصول الى النتائج النهائية .

ب- مستوى اتخاذ القرار: يشمل صياغة الهدف فيه وتوضيحه ،و إظهار الصعوبات والمعوقات التي تعترض تحقيق هذا الهدف، مع تحديد البدائل الممكنة والتعرف عليها، اختبار ودراسة البدائل، ترتيب البدائل واختيار أفضلها، تقويم المواقف.

ج- مستوى الوصول الى الاستراتيجيات: يندرج تحتها كل من التفكير الاستقرائي والتفكير الاستنباطي.

د- مستوى التفكير التباعدي: يتضمن عمل القوائم بصفات الاشياء والاحداث، إنتاج الافكار المتعددة (الطلاقة، إنتاج الافكار المتنوعة (المرونة)، إنتاج الأفكار الفريدة (الأصيلة)، إنتاج الافكار المطورة (التحسينات).

هـ- مستوى التفكير التقويمي: يشمل التمييز بين الحقائق والآراء، الحكم على مصداقية المصدر او المرجع، الملاحظة والحكم على تقاريرها، التعرف على المشكلات وتحليلها، تقويم الفروض تصنيف البيانات، التنبؤ بالنتائج.

و - مستوى الفلسفة والاستدلال: يتم من خلال استخدام المداخل الجدلية والمناقشات المتبادلة.

(عبد العزيز، 2011)

9-5 نظرية قيادة المخ ل " هيرمان :

تسمى هذه النظرية أداة هيرمان للسيادة المخية وتعرض النظرية أربعة أساليب للتفكير توضح الطرق التي يتعامل بها الفرد مع العالم وهي:

- **الأسلوب المنطقي:** من أهم خصائصه القدرة على بناء قاعدة معرفية والقدرة على فهم ودمج الأبنية والأنظمة والعمليات المعرفية

- **الأسلوب التنظيمي:** من أهم خصائصه جدولة وتنظيم الأنشطة والاهتمام بالتفاصيل ووضع أهداف والتحرك نحوها.

- **الأسلوب الاجتماعي**: من أهم خصائصه القدرة على الا تصال والتأثير على الآخرين والقدرة على التعامل مع الآخرين.

_ **الأسلوب الابتكاري**: من أهم خصائصه تخيل البدائل وتخطي الحواجز والعقبات والحصول على أفكار جديدة. (**عبد العزيز، 2011**)

9-6 نظرية التحكم العقلي الذاتي أو نظرية أساليب التفكير لستيرنبرك Sternberg theory 1990:

تعد هذه النظرية من أحدث النظريات التي ظهرت بهدف تفسير طبيعة أساليب التفكير فقد ظهرت هذه النظرية في صورتها الأولى عام 1988 باسم نظرية التحكم العقلي الذاتي، ثم غير ستيرنبيرك اسمها عام 1990 لتصبح نظرية أساليب التفكير وظهرت في صورتها النهائية في عام 1997 حيث تقوم نظرية أساليب التفكير على فكرة رئيسية مآلها أن الناس يحتاجون أن يكيفوا أنفسهم عقليا، وأساليب التفكير هي طوقهم في تحقيق ذلك كما أن هذه الطرق التي يكيف بها الناس أنفسهم هي مرآة داخلية لأنواع (الحكومات أو السلطات التي يرونها في العالم الخارجي. (عبد العزيز، 2011)

خلاصة:

ونستخلص مما تم ذكره سابقا أن الفرد يواجه في حياته مشكلات يومية عديدة ومتعددة قد تعود إلى عدة أسباب وعلى الفرد أن يواجهها وحتى يواجه الفرد مشكلاته عليه أن يستخدم مثالياته وأفكاره وخبراته وطرق تفكيره ومهاراته وما يعني له من آليات ذهنية اخرى تساعده على الخروج من مأزق تلك المشكلات وعليه يمكن القول أن التفكير هو جميع سبل الحياة التي يواجه بها الفرد مشكلاته، مضافا اليه سلوكه الشخصي اتجاه تلك المشكلات، ولذلك يمكن الزعم أن التفكير له نزعة انسانية محضة وهذه النزعة قد تكون ايجابية تنحو بنحو الخير والتفكير السليم والبناء كما قد تكون سلبية.

الفصل الثالث: قلق المستقبل المهني

تمهيد

أولا: مفهوم القلق

ثانيا: مفهوم قلق المستقبل المهني

ثالثا: أسباب قلق المستقبل المهني

رابعا: أعراض ومظاهر قلق المستقبل المهني

خامسا: سمات ذوي قلق المستقبل المهني

سادسا: النظريات المفسرة لقلق المستقبل المهني

خلاصة

تمهيد:

يعتبر الخوف والقلق من المستقبل سمة من سمات هذا العصر فالتطور والتقدم الحضاري والتكنولوجي، والتغيرات السريعة المتلاحقة، الثقافية والاجتماعية والاقتصادية ساهمت في جعل الإنسان يقف حائرا قلقا وسط هذه الموجة من التغيرات يبحث عن الطمأنينة ويسعى جاهدا الى تحقيق هدفه في الحياة مع صعوبة وجود الإمكانيات والظروف المناسبة لتحقيق ذلك وهذا ما يسبب للفرد قلقا وخوفا إتجاه مستقبله المهني والأسري، لذلك يعتبر قلق المستقبل نوعا من أنواع القلق الذي يشكل خطرا على صحة الأفراد سواء من الناحية العقلية أو الجسمية أو السلوكية.

أولا مفهوم القلق:

لغة:

ورد في لسان العرب لابي منظور، معنى القلق: هو الانزعاج فيقال: قلق الشيء قلق، فهو قلق ومقلاق وأقلق الشيء من مكانه وقلقه: أي حركه، والقلق أيضا أن لا يستقر في مكان واحد. (**جبر،2012: 30**)

اصطلاحا: القلق هو عدم ارتياح نفسي وجسمي ويتميز بخوف منتشر، وشعور من انعدام الأمن وتوقع حدوث كارثة أو شيء غير مرغوب فيه أن يقع، ويمكن أن يتطور القلق إلى حد الذعر، وقد يصاحب هذا الشعور نوبات من الأمراض النفسية والجسمية. (**داود، 2832**)

ويعرف" **ريشارد موسين** (**1998**) "القلق: بأنه حالة انفعالية غير سارة يستثيرها وجود خطر ويرتبط بمشاعر ذاتية من التوتر والخشية. (**المشيخي،2009: 16**)

ويعرفه عكاشة (1998) بأنه شعور غامض غير سار مملوء بالتوجس والخوف والتوتر، مصحوب عادة ببعض الإحساسات الجسمية خاصة زيادة نشاط الجهاز العصبي اللإرادي، الذي يأتي في نوبات تتكرر في نفس الفرد، وذلك مثل الضيق في التنفس أو الشعور بنبضات القلب والصداع.

كما عرفته حنان العناني (2005) بأنه إشارة إنذار نحو كارثة توشك أن تقع، وإحساس بالضياع في موقف شديد الدافعية، مع عدم التركيز والعجز عن الوصول إلى حل مثمر.

ومن خلال هذه التعاريف التي تم عرضها وتعاريف أخرى والتي اختلفت من حيث البناء واتفقت من حيث المفهوم على أن القلق يعد من أهم المشاعر النفسية السلبية التي لها أثر على الجسم والنفس معا مما يساهم في استثارت الاضطرابات السلوكية للفرد.

ثانيا مفهوم قلق المستقبل:

تعرفه **الحمداني** (**2011**) قلق المستقبل بأنه حالة انفعالية متمثلة بالترقب أو التوقع مصحوبة بعدم الاطمئنان أو الارتياح لما تحمله الأيام القادمة، تدفع الفرد للتفكير في مستقبل حياته وما سيؤول إليهم في ظل ظروف حياتية متغيرة تحصل خلالها أمور غير متوقعة للفرد، تكون مبعث ألم الفرد. (**الحمداني،2011: 80**)

ويشير" شقير "إلى ان قلق المستقبل يمثل احد انواع القلق التي تشكل خطورة في حياة الفرد تجعله يشعر بعدم الأمن وتوقع الخطر ويشعر بعدم الاستقرار وتسبب لديه هذه الحالة شيء من التشاؤم واليأس الذي يؤدي به في نهاية الأمر إلى اضطراب نفسي خطير. (**شقير،2005: 4**)

ذكر" بارلو "إن القلق هو اهتمام بالأحداث المستقبلية وأشار"ماتيوس" إلى أن القلق هو حذر دائم متواصل بالخطر المستقبلي الممكن. (**المشيخي، 2009 :44**)

يشير "زالكسي "إلى أن قلق المستقبل حالة من الانشغال وعدم الراحة والخوف بشأن التمثيل المعرفي للمستقبل الأكثر بعدا، وهو عبارة عن مزاج أو استعداد شخصي يماثل المجالات الأخرى. (**عايش، 2016: 112**)

اعتبر" **توفلر** "قلق المستقبل مرضا حقيقيا سببه التغيير وقد وصفه بتعابير طبية نفسية.

ويرى" **توماس** "أن قلق المستقبل هو الخوف من شر مرتقب نحو المستقبل) .

من خلال التعريفات التي سبق ذكرها يمكن استخلاص تعريف لقلق المستقبل المهني والذي هو عبارة عن حالة انفعالية وهو جانب من جوانب قلق المستقبل الذي يعد احد أنواع القلق ويظهر في انشغال البال والتفكير المستمر والاهتمام بالأحداث المستقبلية بسبب التغيير، ما يجعل الفرد في حالة من الخوف والتوتر والضيق بالإضافة إلى الحذر الدائم والتواصل من شر مرتقب في المستقبل والمرتبط

بمجال من مجالات الحياة والمتمثل في مجال العمل أو المهنة.

ثالثا أسباب قلق المستقبل:

أسباب شخصية:

ينشأ قلق المستقبل من أفكار خاطئة لا عقلانية لدى الفرد تجعله يؤول الواقع من حوله، وكذا المواقف والأحداث بشكل خاطئ، مما يدفعه إلى حالة من الخوف والقلق الهائم الذي يفقده السيطرة على مشاعره وعلى أفكاره الواقعية، ومن ثم عدم الأمن والاستقرار النفسي. (**شقير، 2005: 04**)

أسباب اجتماعية:

-التفكك الأسري وما يحتويه من مشاكل.

-عدم مساعدة الفرد من قبل الوالدين أومن يقوم مقامهم على حل مشاكله.

-الشعور بالعزلة وعدم الانتماء للأسرة أو للمجتمع.

ويرى **حسانين** بأن قلق المستقبل يعود إلى الأسباب التالية:

-عدم القدرة على التقدير والإدراك الصحيح للأحداث التي سوف تحدث.

-النظرة السلبية وعدم التعامل بالشكل الصحيح مع المواقف أو الأحداث والتقليل من أهميتها.

-عدم القدرة على التكيف والمواجهة مع المشاكل .

أما (**إبراهيم،2006**)، فيعتقد أن قلق المستقبل لدى الأشخاص ينشأ من العوامل التالية:

-نظرة الشخص السلبية لذاته.

-الأفكار المشوشة واللاعقلانية.

-الظروف السلبية المحيطة بالشخص.

-نظرة الآخرين السلبية له .

وتوصل **هاوسمان** (**Housman 1998**) الى أن أكثر ما يجعل الفرد قلقا وخائفا ما يأتي:

-المستقبل (كل الأشياء السيئة التي يمكن أن تحدث في المستقبل)

-الوحدة وابتعاد الناس عن الشخص.

-الخوف من المرض وخصوصا الأمراض الخطيرة .

-الخوف من الفشل في الدراسة أو في العلاقات الاجتماعية.

-الحاجة المادية والخوف من المستقبل.

-فقدان العمل والخوف من عدم الحصول عليه والبطالة.

-عدم القدرة على اتخاذ قرار مصيري الآن وفي المستقبل.

-الزواج (الخوف من عدم العثور على الشريك المناسب)

-رفض الآخرين له وعدم قدرت على اقامة علاقة حميمية مع الأشخاص الآخرين.

يمكن الاستنتاج من خلال عرضنا لهذه الأسباب أن ضغوط الحياة تعد من أهم العوامل المسببة لقلق المستقبل خاصة في هذا العصر الذي يمر بتغيرات اقتصادية واجتماعية وسياسية، أدت إلى تغير في أسلوب حياة الأفراد وانعكست هذه التغيرات على قيم الأفراد وسلوكياتهم وأنماط تفكيرهم .

أسباب اقتصادية:

يشكل التدهور الاقتصادي وظهور الأزمات كالبطالة والسكن والغلاء وغيرها من مشكلات عامل سلبيا أضعف القدرة على تنمية وترشيد وتوظيف طاقات الشباب الذين هم عماد القوة في أي مجتمع باعتبارهم المستقبل والأمل في رجاء الأمة، وقد يساهم هذا في التوجس والخوف من المستقبل. (**عشيري، 2004: 141**)

رابعا أعراض ومظاهر قلق المستقبل المهني:

يتجلى قلق المستقبل في مجموعة من الأعراض والمظاهر:

أ) أعراض القلق:

الأعراض الجسمية: وتتمثل في الضعف العام ونقص الطاقة الحيوية والنشاط والمثابرة وتوتر العضلات والنشاط الحركي الزائد واللازمات العصبية الحركية والتعب والصداع المستر. **(زهران، 2005: 486)**

بالإضافة إلى برودة الأطراف، تصبب العرق ورعشة الأصابع، ومشاكل النوم، سرعة ضربات القلب، فقدان الشهية، اضطرابات في التنفس.

الأعراض النفسية: وأولها مقترن تماما مع القلق وقد يتجاوز إلى خوف مفرط حين يشتد القلق ويصاب الفرد بالتوتر والتهيج العصبي وسرعة الانفعال والغضب ويفقد الشهية للطعام، وتوقع الأذى والمصائب، وعدم الثقة والطمأنينة والرغبة في الهرب عند مواجهة أي موقف من مواقف الحياة بالإضافة لهذا كله تحدث للقلق بعض الأعراض العقلية مثل ضعف التركيز وكثرة النسيان الأوهام المرضية الجسمية، وفي حالات حادة ينتاب الفرد شعور بانفصال الذات عن الجسد. **(فرج، 2009: 153)**

ب) مظاهر القلق:

المظاهر المعرفية: هي حالة من القلق تتعلق بالأفكار التي تدور في خلجات الشخص وتفكيره وتكوف متذبذبة لتجعل منه متشائما من الحياة معتقدا قرب أجله، وأن الحياة أصبحت نهايتها وشيكة، أو التخوف من فقدان السيطرة علي وظائفه الجسدية أو العقلية

المظاهر السلوكية: وتظهر هذه المظاهر في سلوكيات الفرد وتأخذ أشكالا كتجنب المواقف المثيرة للقلق، فالطالب الذي لديه خوف من مواجهة الجمهور فانه يتجنب طلاب الصف ولا يتعامل معهم وينسحب من مشاركتهم أو تأخذ شكل العدوان أو الحركة الزائدة.

المظاهر الجسدية:

ويمكن ملاحظة ذلك من خلال ما يظهر علي الفرد من ردود أفعال بيولوجية وفسيولوجية مثل ضيق التنفس، جفاف الحلق، برودة الأطراف، ارتفاع ضغط الدم، إغماء، توتر عضلي، عسر الهضم. **(منصور، 2015)**

من خلال ما سبق ذكره من مظاهر وأعراض قلق المستقبل المهني يتضح انه قد تظهر بأشكال مختلفة منفردة أو مجتمعة في العناصر التي تم عرضها وان استمرارية بعض هذه الأعراض لدى الفرد تجعلها تتغلب على شخصيته وسلوكه مما يجعلها ميزة تميزه عن غيره وسمة يتصف بها في الأخير.

خامسا السمات الشخصية لذوي قلق المستقبل المهني:

يتصف الأشخاص ذوي قلق المستقبل عامة وقلق المستقبل المهني خاصة بالعديد من السمات انبثقت من الأطر النظرية والدراسات التي تناولت هذا الموضوع.

ويصرح **صالح (1995)** بأن سمة القلق هي تلك" الاختلافات الفردية المستقرة نسبيا بخصوص القلق، الناتجة عن الاستعدادات لإدراك مدى واسع من المواقف المثيرة بكونها خطر أو تهديد، والنزعة نحو الاستجابة لها."

(الربيعي، 1997: 20)

و تشير **هبة (2010)** أن القلق سمة تشير الى فروق ثابتة في النزوع والميل للقلق وتعكس فروقاً فردية في تكرار وشدة ظهور حالات القلق في الماضي، واحتمالية ان هذه الحالات سيعاني منها الشخص مستقبلا، ولا تظهر سمة القلق مباشرة في السلوك بل نستنتج من تكرار حالة القلق وشدتها لدى الفرد على امتداد الزمن. **(مؤيد، 2010)** أشارت بعض الدراسات إلى مجموعة من السمات التي قد تظهر لدى الطالب الجامعي ذوي قلق المستقبل المهني والتي من أهمها ما يلي:

-استخدام آليات دفاعية ذاتية مثل الإزاحة والكبت من أجل التقليل، من شأن الحالات السلبية وهذا ما أكدته دراسة "سناء مسعود، 2006 " أن صفات الطالب، القلق من المستقبل أنه يستخدم آليات دافعية ذاتية كالإزاحة والكبت والإسقاط من أجل التقليل من حالات السلبية. **(المشيخي،2009: 50)**

-عدم الثقة بالنفس أو الاخرين.

وقد أشارت إليه دراسة **إيمان صبري "2003** " إلى أن الأفراد ذوي قلق المستقبل المهني يعانون من ضعف ثقة الشخص في قدرته.

-الخوف من التغيرات الاجتماعية والسياسية المتوقع حدوثها في المستقبل.

-عدم الثقة في أحد مما يؤدي إلى الاصطدام بالآخرين وهذا ما أكدته دراسة سناء مسعود " 2006 " أن صفات الفرد القلق من المستقبل أنه لا يثق بأحد مما يؤدي به إلى الاصطدام بالآخرين.

(المشيخي،2009: 50)

سادسا النظريات المفسرة لقلق المستقبل المهني:

اهتم علماء النفس والباحثين بالقلق في دراساتهم وأبحاثهم منذ الثلاثينات من القرن الماضي، وخصوصاً بعد أن تناوله" فرويد "في كتاباته، حيث استخدمه أصحاب نظرية التحليل النفسي الجدد وأصحاب النظريات السلوكية

والإنسانية من بعده وقد عرّف القلق تعاريف متعددة تعكس منطلقات أصحاب تلك النظريات النفسية، وسيسلط الطالب الضوء على أهم تلك النظريات التي فسرت القلق:

1) النظرية التحليلية: يعد فرويد من أوائل الذين تناولوا القلق، وعدّه نتاج الصراع بين عناصر الشخصية الثلاث "الهو" و"الأنا" و "الأنا الأعلى " ويرى فرويد أن القلق هو شعور غامض غير سار بالخوف والتحفز والتوتر مصحوب ببعض الأعراض الجسمية، وعلى أن القلق يظهر في الأصل كرد فعل لحالة الخطر وأشار إلى القلق الأول الذي يتعرض له الطفل عندما يستقل جسديا عن أمه، وعدّه ناتج رد فعل تجاه صدمة الميلاد، وبأن الحالة تتكرر بصورة أخرى عند غياب الأم نتيجة الخوف عن عدم إشباع الحاجات .(**كرميان، 2008: 23**)

ويميز فرويد بين ثلاث أنواع من القلق:

الأول: القلق الواقعي الذي ينتج من أخطار واقعية موجودة في العالم الخارجي للفرد.

الثاني: القلق الأخلاقي وهو عبارة عن خوف من الضمير وينتج من الصراع مع الأنا الأعلى.

الثالث: القلق العصابي وهو عبارة عن خوف خروج رغبات الهو عن الانضباط ويشمل الخوف من العقاب الذي ينتج عن ذلك. (**القريشي، 2010: 10-33**)

نستنتج من تفسير" فرويد "أن أصل القلق هو نتيجة الصراع اللاشعوري بين رغبات الهو والأنا والأنا الأعلى ومن خلال هذا التفسير قام بتحديد ثلاثة أنواع من القلق هي: القلق الموضوعي، القلق العصابي، القلق الخلقي.

و في حين يرى" ألفريد أدلر " إن السلوك الإنساني تحدده دافعيته بدلالة توقعات المستقبل ويصر على أن أهداف المستقبل أكثر أهمية من أحداث الماضي، وقد أوضح" أدلر " رأيه حول المستقبل من خلال مقارنة بين الفرد السوي الذي يستطيع أن يحرر نفسه من تأثير التخيلات والأوهام، ويواجه الواقع عندما تتطلب الضرورة ذلك، الفرد العصابي الذي يكون غير قادر على العمل، هذا مع العلم بأن التخيل يمكن الإنسان القدرة على التعامل بفعالية عالية، وان توقعه للمستقبل أكثر مما تدفعه التجارب الماضية فتوقعات الإنسان نحو المستقبل إنما تنظم حياته أكثر من أحداث الماضي، وبعبارة أخرى فإن أهداف المستقبل التي يتبناها الإنسان تؤثر في سلوكه الحاضر.

(**الحمداني،**)

فيفسر القلق على انه وليد تفاعل دينامي بين الفرد والمجتمع، ويرى أن الإنسان إذا حقق الانتصار للمجتمع الذي يعيش فيه، فإن هذا مدعاة لتقوية الروابط الاجتماعية التي تربط الفرد بالمحيطين به، وبالتالي إمكانية تغلبه على إحساسه بالنقص والعجز والقلق، فعندما يشعر الفرد بالنقص فان هذا الشعور يدفعه للانطواء والبعد عن الآخرين وهنا يصبح كائنا غير اجتماعي. (**القريشي، 2011: 34**)

فهذا يدفع الفرد إلى الشعور بعد الأمن فيحصل لديه قلق من المستقبل الذي يدفعه للعمل على تعويض النقص.

أما" اريك اريكسون " فيشعر أن تشكيل وقبول هوية الفرد هي مهمة غاية في الصعوبة وغاية في القلق يجب أن يجرب الفرد فيها أو يحاول أن يجرب ادوار وأفكار مختلف ليحدد أيها أفضل وعليه يجد "اريكسون "أن قلق المستقبل عند المراهق ينشأ نتيجة عدم القدرة على تحديد هويته بسبب التشتت والانتشار الذي يمر به المراهق، فالفرد يكون في هذه الحالة واقعا تحت تأثير الخوف الشديد من عدم القدرة على التحكم في الذات أو السيطرة عليها وعلى مستقبله. (**الحمداني، 2011: 163**)

أما **ألفريد أدلر Adler** فقد ربط القلق بالشعور بالنقص فهو يرى أن الشعور بالنقص يعد الدافع الأساسي للأمراض العصابية سواء كان هذا النقص حقيقيا أو متوهما، ويؤكد بأنه يمكن للفرد التغلب على القلق بتحقيق الانتماء إلى المجتمع.

نستخلص من نظرة" أدلر "للقلق بأن المجتمع يعد وسيلة هامة وفعالة لتخلص الفرد من القلق وأن انتماء الفرد لهذا النسيج ودخوله في تفاعل مع أفراده كفيل بالتقليل من الشعور بالقلق.

2) النظرية السلوكية:

القلق من وجهة نظر السلوكية هو استجابة اشتراطية لمثير لا يدعو للخوف أو القلق، ويمكن تكرار هذه الاستجابة يؤدي إلى تضمنيها حسب الاستعداد الشخصي للفرد، ويرى" ولبي "أن القلق استجابة الفرد للاستشارات المزعجة وانه استجابة خوف تستثار بمثيرات ليس من شأنها أن تثير هذه الاستجابة وانها اكتسبت القدرة على إثارة الاستجابة نتيجة عملية تعلم سابقة، فاستجابة القلق هي استجابة اشتراطية كلاسيكية تخضع لقوانين التعلم. (**المصري، 2011: 17**)

حيث يرى كل من" دولارد"و" ميلر "أن الخوف والقلق دافعان متعلمان ثانويان وان القلق ينشأ لدى الطفل نتيجة اكتسابه من الوالدين، ويذهبان إلى أن الوالدين بإمكانهما جلب أو إبعاد القلق عن أبنائهم.

(**القريشي، 2011: 35**)

ويضيف كل من" دولارد"و"ميلر "بان الشخص العصابي القلق هو شخص عاجز عن التخطيط لمستقبله بسبب مخاوفه وتعاسته وبسبب عدم قدرته على التعبير عما يريد أو عدم قدرته على عنونة أو تسمية مخاوفه.

(**آل عمر عسيري، 2007: 47**)

03) النظرية المعرفية:

ويعتبر كل من" أليس، توران، وليم سون، باتر سون " هم من قدموا تصورا خاصا حول النظرية المعرفية فهم يرون أن سبب القلق هو مغالاة الفرد في الشعور بالتهديد، واعتباره مسبوقا بأنماط التفكير الخاطئ المعرفي، بمعني سوء تفسير الفرد لإحساساته العادية، فالفرد يعتقد ويتبني أسلوبا في التفكير وما يدركه من خصائص ترتبط بذاته وبالآخرين، وهي من أهم العوامل المؤثرة علي طبيعة وحدة الانفعال، وتعمل التوقعات السلبية علي إزالة الآثار الايجابية في حياة الفرد لأنه لايري من خلالها إلا المواقف السلبية فتتحول حتي الجوانب المضيئة في الحياة إلى سلبيات، وبالتالي فان تلك التوقعات هي مغالطة للنفس.

ونستنتج من وجهة نظر المعرفية أن العامل الأساسي في نشوء القلق وتفاقمه ينبع من عملية التفكير ذلك أن سلوك الانسان يرتبط بشكل مباشر مع قدراته العقلية، حيث ترى أن أساس المشكلة في اضطرابات القلق يكمن في أسلوب الفرد في تفسير الواقع وأن المعلومات التي لدى الفرد عن نفسه وعن العالم وعن بيئته وعن مستقبله يتم استيعابها على أنها مصدر للخطر.

04) نظرية الدافع:

لقد أعطي بعض الباحثين للقلق خاصية الدافع الذي يدفع الشخص للعمل والنشاط والتعلم، بمعني أن الإنسان عندما يقوم بعمل يشعر بالقلق الذي يحفزه علي إنجازه حتي يخف هذا الشعور، وأشاروا بأن وجود القلق دليل علي وجود الدافع وبالتالي تحسن الأداء، أي أن القلق بمثابة جهاز انذار مبكر ينشط الكائن الحي لإنجاز مهامه. **(المشيخي، 2009: 27.28.29.32)**

خلاصة الفصل:

خلاصة لما تم ذكره حول قلق المستقبل عامة وقلق المستقبل المهني خاصة فإنه يمكن القول بأن قلق الفرد حول مستقبله المهني ولدته الظروف الراهنة التي يعيش فيها داخل مجتمعه، فتعقد الحياة اليوم وكثرة متطلباتها وابتعادها عن البساطة جعل من العمل ضرورة لا غنى عنها وعليه فإن إحساس الفرد بإمكانية عدم الحصول على عمل مستقبلا بعد تخرجه قد يسبب له نوع من التوتر والقلق والتفكير الدائم في مصيره المهني والذي يرتبط حسبه ارتباطا وثيقا بمستقبله ككل.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية.

2-أهداف الدراسة الاستطلاعية.

3-المنهج المتبع.

4-مجتمع الدراسة.

5- عينة الدراسة.

6- وصف أدوات الدراسة.

7-الأساليب الإحصائية المستخدمة.

تمهيد:

بعد أن قمنا بعرض الجانب النظري للدراسة، سنتطرق في هذا الفصل إلى الجانب التطبيقي والذي سنتناول فيده الاجراءات المنهجية وأدوات الدراسة التي قمنا بالاعتماد عليها:

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية خطوة منهجية غاية في الأهمية، يهدف الباحث من ورائها الى الوقوف على بعض الأخطاء والهفوات التي قد تؤثر على مصداقية وموضوعية الدراسة ونتائجها والدراسة الاستطلاعية تقرب الباحث من ميدان بحثوه وتزوده بمعلومات أولية حول الظاهرة محل الدراسة.

وعليه فإن هذه الدراسة تساعد الباحث على الربط بين الجانب النظري والتطبيقي، ومن خلالها يتفحص الباحث أدوات القياس التي يستعملها في الدارسة الأساسية.

2- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- التعرف علي الصعوبات التي قد تواجه الدراسة الأساسية وإمكانية إجرائها، وتوجيه بعض الأسئلة بغرض استطلاعي.

-التعرف علي خصائص ومعالم المجتمع الاصلي من حيث العدد في مستوى الثانية ماستر.

-تمكن من التدريب الأولي على الدراسة الميدانية.

-اكتشاف بعض جوانب النقص في إجراءات التطبيق.

المجال المكاني والزماني والبشري للدراسة الاستطلاعية:

2-1المجال المكاني للدراسة الإستطلاعية: المجال المكاني كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية "قسم العلوم الاجتماعية" جامعة عبد الرحمن ابن خلدون تيارت

2-2 المجال الزماني للدراسة الاستطلاعية: كانت بداية الدراسة الاستطلاعية يوم الأحد 3 أفريل إلي غاية 20 أفريل2022 حيث تم في هذه الفترة توزيع واسترجاع أدوات الدراسة من عينة الدراسة الاستطلاعية

2-3 المجال البشري: طلبة الماستر المقبلين على التخرج كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية عددهم: 573 طالب وطالبة.

3-المنهج المتبع في الدراسة:

المنهج هو مجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلي الحقائق المقبولة حول الظواهر موضوع الاهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجالا ت المعرفة الإنسانية.

(عبيدات وأخرون، 1999: 35)

و قد استخدمنا في دراستنا هذه (المنهج الوصفي السببي المقارن) و هذا بالنظر الى طبيعة موضوع الدراسة وأهدافها، فنحن بصدد دراسة أثر أنماط التفكير على قلق المستقبل المهني لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج، وإلى معرفة ما إذا كانت هناك فروق في مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطالب تعزى الى نمط تفكير الطالب في حد ذاته.

التعريف بالمنهج الوصفي السببي المقارن: هو جمع أوصاف ومعلومات دقيقة عن الظاهرة المدروسة كما توجد في الواقع ويعبر عنها كيفيا وكميا ويوضح خصائصها وارتباطها مع ظواهر أخرى.

4- مجتمع الدراسة:

هو مجموعة العناصر أو الأفراد التي يقع عليهم الاهتمام أثناء دراسة معينة، والتي يرغب فيها الباحث أن يعمم النتائج التي جمعت من العينة إليها. (**مرابطي، 2009: 95**)

ومجتمع بحثنا هذا يتمثل في طلبة قسم العلوم الاجتماعية المقبلين، طلبة الماستر المقبلين على التخرج المسجلين للسنة الجامعية "2121-2022" والبالغ عددهم 573 طالب موزعين حسب المستوى التعليمي والجنس حسب الجدول اعلاه.

الجدول رقم (1)يوضح توزيع أفراد المجتمع الأصلي

حسب التخصص والجنس.

الشعب الدراسية	عدد الطلبة		المجموع	النسبة المئوية
	ذكور	إناث		
ماستر علم النفس عيادي	23	117	140	%24,43
ماستر علم النفس المدرسي	11	114	125	%21,81
ماستر علم النفس العمل والتنظيم	29	96	125	%21,81
ماستر علم الاجتماع العمل والتنظيم	17	97	114	%19,89
ماستر علم الاجتماع الاتصال	11	34	45	%7,85
فلسفة غربية حديثة ومعاصرة	02	22	24	%4,18
المجموع	93	480	573	%100

مصدر البيانات: قسم العلوم الاجتماعية (مكتب الإحصاء)

أ)حسب الجنس:

يبين الجدول رقم (**01**) توزيع المجتمع الأصلي للدراسة والتي تقدر ب 573 طالبا وطالبة موزعين كما هو مبين في الجدول حسب متغير الجنس حيث أن مجموع الإناث يساوي 480 طالبة أما الذكور فقد قدر عددهم ب 93 طالبا، ويظهر من خلال ذلك أن نسبة الذكور منخفضة مقارنة بنسبة الإناث وهذا يعني أن الإناث يمثلون النسبة الأكبر في الدراسة الحالية.

5- عينة الدراسة:

تم اختيار أفراد العينة بطريقة مقصودة فهم يمثلون أنماط التفكير لدى الطالب الجامعي ومن هنا فنحن بصدد أربع عينات تمثل أنماط التفكير الأربعة:

A: موضوعي/ منطقي/ تحليلي/ منهجي

B: تنفيذي/ انضباطي/ مخطط مهتم بإدارة الوقت

C: مشاعري/ اجتماعي/ متحدث باسم الآخرين

D: خيالي/ ابتكاري/ تفكر استراتيجي

أ) **حسب التخصص:**

وقد بلغ عدد افراد العينة الكلية 120 طالب وطالبة موزعين حسب الجدول الموالي:

الجدول رقم (02) يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية

وفق متغير التخصص

التخصص	العدد	النسبة المئوية
ماستر علم النفس عيادي	42	% 35
ماستر علم النفس المدرسي	31	% 25.83
ماستر علم النفس العمل والتنظيم	23	% 19.16
ماستر علم الاجتماع العمل والتنظيم	16	% 13.33
ماستر علم الاجتماع الاتصال	5	% 4.16
فلسفة غربية حديثة ومعاصرة	3	% 2.5
المجموع	120	100

العينة الأولى: نمط التفكير A عدد أفراد العينة 30 وفق مقياس نيد هيرمان وفق الجدول التالي:

جدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد العينة الأولى نمط التفكير(A)

حسب متغير التخصص

التخصص	عدد أفراد العينة	النسبة
ماستر علم النفس عيادي	11	% 36.66
ماستر علم النفس المدرسي	7	%23.33
ماستر علم النفس العمل والتنظيم	5	%16.67
ماستر علم الاجتماع العمل والتنظيم	3	%10
ماستر علم الاجتماع الاتصال	2	%6.67
فلسفة غربية حديثة ومعاصرة	2	%6.67
المجموع	30	%100

العينة الثانية: نمط التفكير B عدد أفراد العينة 30 وفق مقياس نيد هيرمان وفق الجدول التالي:

جدول رقم (04) يوضح توزيع أفراد العينة الأولى نمط التفكير(B)

حسب متغير التخصص

التخصص	عدد أفراد العينة	النسبة
ماستر علم النفس عيادي	14	% 46.67
ماستر علم النفس المدرسي	7	%23.33
ماستر علم النفس العمل والتنظيم	4	%13.33
ماستر علم الاجتماع العمل والتنظيم	2	%6.67
ماستر علم الاجتماع الاتصال	2	%6.67
فلسفة غربية حديثة ومعاصرة	1	%3.33
المجموع	30	%100

العينة الثالثة: نمط التفكير C عدد أفراد العينة 30 وفق مقياس نيد هيرمان وفق الجدول التالي:

جدول رقم (05) يوضح توزيع أفراد العينة الأولى نمط التفكير (C)

حسب متغير التخصص

التخصص	عدد أفراد العينة	النسبة
ماستر علم النفس عيادي	10	%33.33
ماستر علم النفس المدرسي	9	% 30
ماستر علم النفس العمل والتنظيم	6	%20
ماستر علم الاجتماع العمل والتنظيم	3	%10
ماستر علم الاجتماع الاتصال	1	%3.33
فلسفة غربية حديثة ومعاصرة	1	%3.33
المجموع	30	%100

العينة الرابعة: نمط التفكير D عدد أفراد العينة 30وفق مقياس نيد هيرمان وفق الجدول التالي:

جدول رقم (06) يوضح توزيع أفراد العينة الأولى نمط التفكير (D)

حسب متغير التخصص

التخصص	عدد أفراد العينة	النسبة
ماستر علم النفس عيادي	13	%43.33
ماستر علم النفس المدرسي	8	% 26.67
ماستر علم النفس العمل والتنظيم	5	%16.67
ماستر علم الاجتماع العمل والتنظيم	2	%6.67
ماستر علم الاجتماع الاتصال	1	%3.33
فلسفة غربية حديثة ومعاصرة	1	%3.33
المجموع	30	%100

06-وصف أدوات الدراسة وتطبيقها:

6-1 مقياس نيد هيرمان للهيمنة الدماغية (HBDI)

أ) مكونات المقياس:

أعتمد الباحث على مقياس أنماط الهيمنة الدماغية(HBDI) الخاص بـ: نيد هيرمان)

(Herrmann.1976 المكيف من طرف صالح معمار، ويتكونِ هذا المقياس من (56) بند موزعة على أربع

أبعاد حسب نموذج نيد هيرمان الذي يتضمن أربع أبعاد (A. B.C.D) وأمام كل عبارة ثلاث إجابات (نعم. أحيانا. لا)

ب) أبعاد المقياس:

البعد الأول (A): 56.51.53.46.08.07.29.26.22.17.10.9.0.1:

البعد الثاني (B): 50.47.44.42.09.05.04.27.20.23.71.15.13.6:

البعد الثالث (C): 55.52.4.49.40.02.03.28.24.21.19.11.7.4.2:

البعد الرابع (D): 54.48.45.41.43.06.00.01.25.16.14.12.8.5:

وهذا المقياس مصمم بطريقة يمكن تذكره بسهولة عن طريق الارقام الالوان كما يزودنا بمعلومات قيمة عن النمط المهيمن على الدماغ، إضافة إلى أنه سريع ومرقم ومرمز وملون ومتوازن من طريقة العمق والسهولة، ويحدد مقياس نيد هيرمان(Ned Herrmenn) للهيمنة الدماغية(HBDI) اللقطة الخاصة بالتفضيل الذهني بعد الاجابة على الأسئلة.

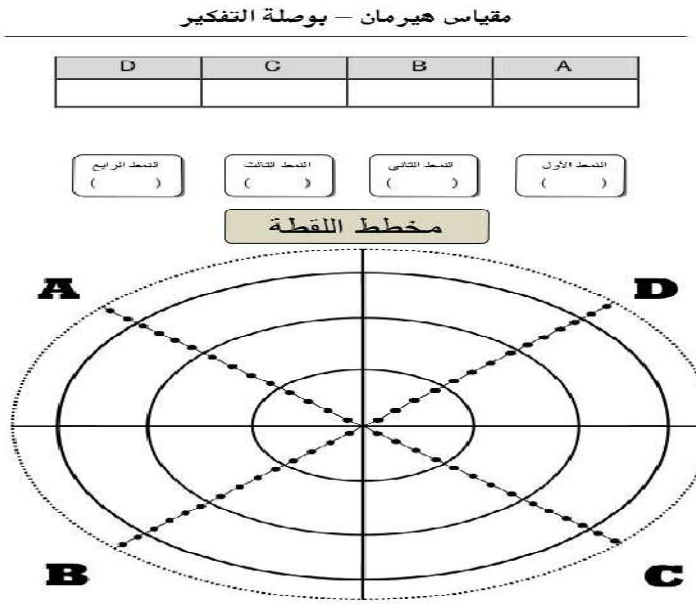

الشكل (01): مخطط اللقطة

ويقسم (هيرمان) الدماغ إلى أربع مناطق مترابطة وهي:

- منطقة ربع اليسار الأعلى ولونها أزرق وسماها (A)
- منطقة ربع اليسار السفلى ولونها أخضر وسماها(B)
- منطقة ربع اليمين السفلى ولونها أحمر وسماها (C)
- منطقة ربع اليمين العليا ولونها أصفر وسماها (D)

وكل منطقة تختص بطريقة معينة لعمل العقل، فمثال المنطقة الزرقاء (A) تختص بـ: التحليل الحقائق البيانات، الارقام، التركيز، التقييم، النتائج والمنطقة الخضراء (B) تختص بـ: التنفيذ الاجراءات، التفاصيل، الصيانة، الترتيب الطرق والاساليب، النظام إدارة الوقت الانضباط الامن والسلامة والمنطقة الحمراء (C) تختص بـ: العلاقات مع الآخرين المشاعر والعواطف، التعامل مع الآخرين المعاني الانسانية، الرعاية، الاهتمام بالإنسان البديهة الحسية والمنطقة الصفراء (D) تختص بـ: التفكير الاستراتيجي والتفكير الابداعي النظرة الشاملة والتصورات والاستكشاف الخيارات المتعددة، التجارب الابداع الابتكار البديهة، وعليه فإن الطرائق الاربع تعمل سويا لتشكل الدماغ الكلي، وهناك منطقة واحدة أو أكثر تكون مهيمنة أو غالبة.

2-6 الخصائص السيكومترية للمقياس:

اعتمدنا على دراسة صابر قشوش بما انها دراسة محلية وطبقت على افراد عينة من الجزائر حيث تمت دراسة الخصائص السيكومترية من صدق وثبات من طرف الباحث صابر قشوش (2012) بجامعة المسيلة بمذكرة لنيل شهادة الماجستير بعنوان العلاقة بين أنماط التفكير (الانظمة التمثيلية: السمعي، البصري، الحسي) وبين أنماط الهيمنة الدماغية (A.B.C.D.) لدى الجانحين وهذا ما يوضحه الجدول التالي بطريقة يلخص فيها الخصائص السيكومترية لمقياس أنماط السيطرة الدماغية والتي يمكن الاعتماد عليها في دراستنا.

جدول رقم (07) يوضح الخصائص السيكومترية لمقياس أنماط السيطرة الدماغية لنيد هيرمان حسب دراسة صابر قشوش

الخصائص السيكومترية	الاختبار	مقياس انماط التفكير	مستوى الدلالة عند 0.01
الصدق	الاتساق الداخلي	0.95	دال
	المقارنة الطرفية	9.19	دال
	الصدق الذاتي	0.90	دال
الثبات	إعادة تطبيق الاختبار	0.84	دال
	معامل ألفا كرومباخ	0.82	دال
	التجزئة النصفية	0.89	دال

6-3 مقياس قلق المستقبل المهني:

1- مقياس الدراسة:

لقد تم الاعتماد في الدراسة الحالية على استبيان قلق المستقبل المهني من إعداد الباحثين: **سلاف مشري وخولة فلاح وسيلة جوادي** حيث صمم المقياس استنادا على التراث النظري، الدراسات السابقة، وبعض المقاييس المعدة سابقا عن قلق المستقبل، من أهمها:

-مقياس قلق المستقبل اعداد شقير (2005) الذي اشتمل على خمسة محاور هي: القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية، قلق الصحة وقلق الموت، القلق الذهني (قلق التفكير في المستقبل)، اليأس في المستقبل، والخوف والقلق من الفشل في المستقبل، والتي تضم (28) بندا يقابلها أربعة بدائل (أبدا، قليلا، كثيرا، دائما).

(مشري وأخرون، 2018)

-مقياس قلق المستقبل اعداد المشيخي (2009) والذي اشتمل على أربعة أبعاد هي: التفكير السلبي تجاه المستقبل، النظرة السلبية للحياة، القلق من الأحداث الحياتية الضاغطة، المظاهر النفسية لقلق المستقبل، المظاهر الجسمية لقلق المستقبل، والتي تضم (43) بندا تقابلها ثلاثة بدائل للإجابة(تنطبق، أحيانا، لا تنطبق.)

(مشري وأخرون، 2018)

تكون المقياس الحالي مما يلي:

2- الصفحة الاستهلالية للمقياس: هي واجهة الأداة تكون في الورقة الأولى منها، وتضم المقدمة والتعليمات والبيانات الشخصية، وشملت هذه الصفحة ما يلي:

-مقدمة استهلالية قصيرة تقدم فكرة حول موضوع دراستنا.

-ملاحظة لتذكير بأن المعلومات التي سوف يصرح بها الطالب لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

-تقديم تعليمات الإجابة للطلبة؛ بهدف تبسيط طريقة الإجابة من خلال إعطاء مثال توضيحي لذلك.

-البيانات الأولية: والتي تضمنت: التخصص، الجنس.

3- وصف مقياس الدراسة:

وهو استبيان موجه إلى الطلبة الجامعيين حيث يهدف إلى قياس القلق من المستقبل المهني لديهم، وقد احتوى في صيغته النهائية على (35) بندا في صيغة عبارات تقريرية، تقابلها خمسة بدائل للإجابة (موافق جدا، موافق، محايد، معارض، معارض جدا)، ونوضح توزيع هذه البنود على أبعاد المقياس الثلاثة في الجدول التالي:

جدول (08) يوضح توزيع بنود الصورة النهائية من مقياس قلق المستقبل المهني على أبعاده

الرقم	المؤشرات	ارقام البنود	عدد البنود
1	**التفكير السلبي والمتشائم في المستقبل المهني**	-30-29-28-12-9-4-1 35-32	11
2	**المظاهر النفسية لقلق المستقبل المهني**	-16-14-13-11-5-6-2 -27-24-23-21-20-17 34	14
3	**المظاهر الجسمية لقلق المستقبل المهني**	-22-29-19-18-15-8-3 33-31-26-25	10

تكونت الاستمارة من 35 فقرة تتوزع على 3 أبعاد:

(**التفكير السلبي والمتشائم في المستقبل المهني**) (**المظاهر النفسية لقلق المستقبل المهني**) وأخيرا (**المظاهر الجسمية لقلق المستقبل المهني**)

ولقد ضم البعد الأول 11 فقرة بينما ضم البعد الثاني 14 فقرات، أما البعد الثالث فقد ضم 10 فقرات.

ب/طريقة الاجابة

تتم الإجابة على الاستمارة بوضع علامة (×) في الخانة التي تعبر عن اجابة الطالب حسب البدائل المقدمة ذو الخمس بدائل (موافق جدا، موافق، محايد، معارض، معارض جدا)

ج /الأوزان:

قدرت الأوزان المعطاة لبدائل الأجوبة بالنسبة للأداة في حالة الفقرات الموجبة كما يلي:

(05) درجات علامة للإجابة ب: موافق جدا

(04) درجات علامة للإجابة ب: موافق

(03)درجات علامة للإجابة ب: محايد

(02)درجة علامة للإجابة ب: معارض

(01) درجة علامة للإجابة ب: معارض جدا

وتعكس هذه الأوزان في حالة الفقرات السالبة.

الخصائص السيكومترية لمقياس القلق:

صدق أداة الدراسة:

جدول (09) نتائج المقارنة الطرفية لمقياس قلق المستقبل المهني

	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
المجموعة العليا	42	128.9	11.15	26.19	دلالة عند مستوى 0.05
المجموعة الدنيا	42	65.9	10.88		

جدول (10) يوضح الاتساق الداخلي للأبعاد الثلاثة مع المقياس

	الإتساق الداخلي للمقياس	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للمقياس	01				
البعد الأول	0.89	1			
البعد الثاني	0.97	0.85	1		0.01
البعد الثالث	0.84	0.56	0.75	1	

وصف محتويات مقياس قلق المستقبل المهني:

تم بناء هذا المقياس استنادا على التعريف الإجرائي لقلق المستقبل المهني سابق الذكر، والذي يضم ثلاثة مؤشرات، حيث تكونت الصورة النهائية من (35) بندا في صيغة عبارات تقريرية، تقابلها خمسة بدائل للإجابة (موافق جدا، موافق، محايد، معارض، معارض جدا)، ونوضح توزيع هذه البنود على أبعاد المقياس الثلاثة في الجدول التالي:

07- الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة:

بعد استرجاع أدوات جمع البيانات تم تفريغ البيانات وترميزها، تمهيدا لإدخالها بالحاسب الآلي، لتصبح لدينا متغيرات رقمية يمكن قياسها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences) والتي يرمز لها اختصارا بالرمز (SPSS).

ولتحليل فرضيات هذه الدراسة تم استخدام كل من:

-التكرارات والنسب المئوية لوصف المتغيرات "خصائص العينة" وتحديد نسب الاجابات.

-المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة استجابات عينة الدراسة.

_ اختبار ليفين (Levene Test) للتأكد من تجانس متغيرات الدراسة.

-اختبار" ت" تحليل التباين لدراسة الفروق بين أنماط التفكير في قلق المستقبل المهني.

الفصل الخامس:
عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1- عرض نتائج الفرضية الأولى

2- عرض نتائج الفرضية الثانية

3- عرض نتائج الفرضية الثالثة

4- مناقشة نتائج الفرضية الأول

5- مناقشة نتائج الفرضية الثانية

6- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

تمهيد:

بعد قيام الباحث بإجراء الدراسة الأساسية على العينة المذكورة سابقا، وبعد فرز الإجابات، تم معالجة البيانات بالحزمة الإحصائية Spss وقام الطالب في هذا الفصل بعرض النتائج التي توصل إليها وفقا لترتيب الفرضيات.

عرض نتائج الدراسة:

أ- اختبار الفرضيات الجزئية:

1- عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه توجد فروق ذات دالة إحصائية فيما بين أفراد مجموعات الدراسة والتي تمثل أنماط التفكير في البعد الاول التفكير السلبي والمتشائم في المستقبل المهني وقلق المستقبل المهني .

جدول رقم (11) يمثل تجانس متغيرات الدراسة أنماط التفكير والبعد الأول

قيمة اختبار لافن للتجانس	درجة الحرية 1	درجة الحرية 2	مستوي الدلالة
5,865	3	116	**0.001**

بعد قيام الطالب بحساب قيمة تجانس متغيرات الدراسة باستخدام اختبار لافن للتجانس والذي بلغت قيمته5,865 وهي دالة عند 0,001 مما يعني تجانس متغيرات الدراسة.

جدول رقم (12) يبين نتائج تحليل التباين لدراسة الفروق بين أنماط التفكير والبعد الأول لقلق المستقبل المهني

	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	قيمة (F) المحسوبة	قيمة مستوى الدلالة P	الدلالة
بين المجموعات	84,225	3	28,075	0,510	0.676	غير دال
داخل المجموعات	6386,367	116	55,055			
المجموع	6470,592	119				

من خلال الجدول أعلاه نجد:

بالنظر الى نتائج الجدول الخاص بحساب الفروق بين مجموعات افراد العينة في البعد الأول لقلق المستقبل المهني نلاحظ ما يلي: قيمة قيمة (F) المحسوبة بلغت 0,510 عند مستوى الدلالة هو: 0.676 وهي قيمة غير دالة احصائيا ومنه نستنتج أنه لا توجد فروق بين أفراد مجموعات الدراسة في البعد الاول لقلق المستقبل المهني.

2- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه توجد فروق ذات دالة إحصائية فيما بين أفراد مجموعات الدراسة والتي تمثل أنماط التفكير في البعد الثاني المظاهر النفسية لقلق المستقبل المهني وقلق المستقبل المهني .

جدول رقم (13) يمثل تجانس متغيرات الدراسة أنماط التفكير والبعد الثاني

قيمة اختبار لافن للتجانس	درجة الحرية1	درجة الحرية 2	مستوي الدلالة
5,865	3	116	0.001

بعد قيام الطالب بحساب قيمة تجانس متغيرات الدراسة باستخدام اختبار لافن للتجانس والذي بلغت قيمته5,865 وهي دالة عند 0,001 مما يعني تجانس متغيرات الدراسة .

جدول رقم (14) يبين نتائج تحليل التباين لدراسة الفروق بين أنماط التفكير والبعد الثاني لقلق المستقبل المهني

	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	قيمة (F) المحسوبة	قيمة مستوى الدلالة P	الدلالة
بين المجموعات	200,067	3	66,689	0,665	0,575	غير دال
داخل المجموعات	11627,400	116	100,236			
المجموع	11827,467	119				

من خلال الجدول أعلاه نجد:

بالنظر الى نتائج الجدول الخاص بحساب الفروق بين مجموعات افراد العينة في البعد الثاني لقلق المستقبل المهني نلاحظ ما يلي: قيمة (F) المحسوبة بلغت 0.665 عند مستوى الدلالة هو: 0.575 وهي قيمة غير دالة احصائيا ومنه نستنتج أنه لا توجد فروق بين أفراد مجموعات الدراسة في البعد الثاني لقلق المستقبل المهني.

3- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه توجد فروق ذات دالة إحصائية فيما بين أفراد مجموعات الدراسة والتي تمثل أنماط التفكير في البعد الثالث المظاهر الجسمية لقلق المستقبل المهني.

جدول رقم (15) يمثل تجانس متغيرات الدراسة أنماط التفكير والبعد الثالث

قيمة اختبار لافن للتجانس	درجة الحرية1	درجة الحرية 2	مستوي الدلالة
5,865	3	116	**0.001**

بعد قيام الطالب بحساب قيمة تجانس متغيرات الدراسة باستخدام اختبار لافن للتجانس والذي بلغت قيمته5,865 وهي دالة عند 0,001 مما يعني تجانس متغيرات الدراسة.

جدول رقم (16) يبين نتائج تحليل التباين لدراسة الفروق بين أنماط التفكير والبعد الثالث لقلق المستقبل المهني

	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	قيمة (F) المحسوبة	قيمة مستوى الدلالة P	الدلالة
بين المجموعات	201,092	3	67,031	1,373	0,254	غير دال
داخل المجموعات	5661,900	116	48,809			
المجموع	5862,992	119				

من خلال الجدول أعلاه نجد:

بالنظر الى نتائج الجدول الخاص بحساب الفروق بين مجموعات افراد العينة في البعد الثالث لقلق المستقبل المهني نلاحظ ما يلي: قيمة قيمة (F) المحسوبة بلغت 1.373 عند مستوى الدلالة هو: 0.254 وهي قيمة غير دالة احصائيا ومنه نستنتج أنه لا توجد فروق بين أفراد مجموعات الدراسة في البعد الثالث لقلق المستقبل المهني.

ب– مناقشة نتائج الدراسة:

4-مناقشة الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على أنه" توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أنماط التفكير لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج في التفكير السلبي والمتشائم في المستقبل المهني" وقد أسفرت النتائج أنه لا توجد فروق بين أفراد مجموعات الدراسة في البعد الاول لقلق المستقبل المهني.

ويمكن لنا تفسير هذه النتيجة بالرجوع إلى عدة عوامل تساهم في عدم وجود هذه الفروق كالعوامل السياسية والاقتصادية، فقد بين (Rosseel.E . 1989) أن التراجع الاقتصادي يشكل عاملاً مؤثرا سلبيا على الأهداف والتطلعات الحياتية التي يرسمها الشباب لمستقبلهم، فاتجاهات الشباب تكون متأثرة بهذا العامل فيصبحوا مترددين في التخطيط لمستقبلهم (المجال المعرفي، الاجتماعي، المهنة والعمل)، وهذا بدوره يؤثر على معدلات التفاؤل والتشاؤم لديهم، فالاستقرار الاقتصادي يتأثر بالاستقرار السياسي، فعدم الاستقرار السياسي يؤدي إلى اقتصاد هزيل وهذا بدوره يؤثر على الفرد وطموحاته هذا من ناحية ومن ناحية والتي لها تداعيات كبيرة على أفراد المجتمع من عوامل الصراع والاضطرابات النفسية، فكل هذا يؤدي إلى حالة من فقدان التوازن النفسي عند الفرد ليجعله عاجزا ضعيفا مهددا لا يحد من يحميه فيكون عرضة للهم والقلق النفسي الذي لا يلبث أن يرتسم على سلوكه ليصبح جزء من مظاهره السلوكية كالخوف من المستقبل والتشاؤم والشعور بعدم الثقة والتردد والشك.

(الحميري، 2004: 19)

يمكن تفسيره أن معظم الطلبة يمتازون بنوع من التقارب في الاتجاهات والمعتقدات وطريقة التفكير، فهم يملكون نفس الحقائق الاجتماعية ونفس الظروف المعيشة وبما أن المحيط أو الحيز الجامعي يعتبر مجتمعاً مصغرا فتبادل الخبرات والمعلومات يكون بشكل متماثل لدى معظم الطلبة، فيؤثرون ويتأثرون بنفس الظروف والاحداث الجارية. الجارية.

وقد اتفقت هذه النتائج مع ما توصل إليه زليسكي (2013) حيث أكد أن من اثار قلق المستقبل المهني على الفرد الافتقار الى المرونة النفسية والفاعلية الذاتية والشعور بالوحدة والعزلة وعدم القدرة على التخطيط الصحيح وردود الافعال السلبية.

5- مناقشة الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الأولى على انه" توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أنماط التفكير لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج في المظاهر النفسية لقلق المستقبل المهني" وقد أسفرت النتائج على انه لا توجد فروق بين أفراد مجموعات الدراسة في البعد الثاني لقلق المستقبل المهني.

ويمكن تفسير هذه النتيجة والتي تؤكد على انه لا توجد فروق بين أفراد مجموعات الدراسة في البعد الثاني لقلق المستقبل المهني لطبيعة العينة التي أجريت عليها الدراسة، أن الطلبة يعيشون في مرحلة مشتركة تتميز بالعديد من الخصائص المؤثرة على الطالب من جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية وقد يعود ذلك إلى التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي تمس فئة الطلبة.

وقد إتفقت هذه النتيجة مع دراسة القرشي (2011) حيث يرى القرشي (2011 ,97) ان تشابه الظروف والتحديات التي يمر بها الطلبة داخل الجامعة وخارجها جعلهم يتشابهون في نظرتهم, ويمكن القول ان مشاكل الطلبة تكاد تكون واحدة فهم يعانون من الضغوطات النفسية المتعددة كضغوط وأعباء الدراسة ضغوط انفعالية واخرى فيزيولوجية راجعة الى طبيعة المرحلة الجامعية التي تقابلها مرحلة المراهقة المتأخرة ومالها من مطالب نمو خاصة بهذه المرحلة التي تتميز بالنشاط والإقدام والمخاطرة والجرأة والشجاعة والطموح الزائد والآمال العريضة التي يسعى الطالب الجامعي الى تحقيقها وهناك دوافع ثانوية يسعى الى اشباعها مرتبطة بنمط الشخصية، كما أكدته دراسة عسيلة والبنا(2011) وبن الطاهر (2010) كل ذلك قد لا يجدها في بيئته المنزلية أو الجامعية أو المجتمعية وهذا ما يعزز لديه القلق اتجاه المستقبل (**فتحي وادة، 2020: 88**)

ويفسر هذا أنه لم يكن هناك اختلاف فيما يتعرض له الطلاب من ضغوط نفسية مختلفة نتيجة العديد من المتطلبات والأعباء الملقاة على عاتقهم فإن الحياة الجامعية بجوانبها الأكاديمية والاجتماعية والنفسية والسلوكية تمثل مصادر للضغوط يتعرض لها كل الطلبة في هذه المرحلة، فقد أشار كيسكر (Kisker 1977) أن كل مرحلة عمرية لها خصائص مميزة ومواقف ضاغطة وإن طلبة الجامعات يعانون من مواقف وأزمات عديدة تتمثل في مواجهة الامتحانات والعلاقات مع الزملاء والأساتذة والمنافسة من أجل النجاح والمشكلات العاطفية والتعامل

مقتضيات البيئة الجامعية وأنظمتها وقوانينها وما تفرضه من قيود على حركتهم وحريتهم كل هذه العوامل التي يعيشها الطالب أثناء تمدرسه قد تلهيه عن التفكير في المستقبل المهني (الزيود، د.ت: 3) بالإضافة إلى إحساسه بالضياع لعدم قدرته على تحقيق فاعليته وشعوره أن يكون المستقبل أسوأ من الحاضر الذي يعيشه وضياع العمر دون انجاز أي شيء وهذا ما أكدته دراسة إبراهيم محمود (2003) من وجود علاقة موجبة بين انخفاض مستوى التوجه للمستقبل وكل من الاكتئاب والضغوط النفسية عند الذكور والإناث في البيئة المصرية والسعودية.

(**المصري، 2011 :169**)

6-مناقشة الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على انه" توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أنماط التفكير لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج في المظاهر الجسمية لقلق المستقبل المهني " وقد أسفرت النتائج على انه لا توجد فروق بين أفراد مجموعات الدراسة في البعد الثاني لقلق المستقبل المهني.

وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع ما توصل (فهمي، 1995: 21) والتي كانت ان من الاعراض الجسمية للقلق برودة الاطراف وتصيب العرق في راحة اليدين قاع القدمين اضطرابات معدية وسرعة نبضات القلب واضطرابات النوم والصداع وفقدان الشهية واضطرابات في التنفس بالإضافة الى شحوب في الوجه وجفاف الفم ويمكن ملاحظة ذلك من خلال ما يظهر علي الفرد من ردود افعال بيولوجية وفسيولوجية مثل ضيق التنفس، جفاف الحلق، برودة الاطراف ارتفاع ضغط الدم، إغماء، توتر عضلي، عسر الهضم. (**عويضة، 2015: 17**) ومن الأعراض الجسمية للقلق أيضا الضعف العام ونقص الطاقة الحيوية والنشاط الحركي الزائد، واللزمات العصبية مثل: اختلاج الفم، فتل الشارب، مص الإبهام، وقضم الأظافر، ورمش العينين. (**العناني، 2000: 113**) وبالنظر الى نتائج الدراسة في حساب درجة قلق المستقبل المهني في هذا البعد فإننا نجدها تتراوح في المستوى المتوسط (أنظر الملحق رقم (03))

وهذا يفسر بان هذه المظاهر الجسمية ليست بادية بشكل كبير عند افراد العينة باختلاف انماك تفكيرهم.

خاتمة

خاتمة:

يمر الإنسان خلال حياته بالعديد من المواقف و العوائق التي تقف أمام تحقيق أهدافه و القيام بأموره اليومية سواء في المجال الشخصي أو المجال الدراسي و المهني ، و يتطلب التغلب عليها استخدام العديد من الطرق الأساليب أهمها خاصية التفكير و أنماطه المختلفة و هذا ما نلاحظه بشكل جلي لدى فترة مرور الفرد بالجامعة لما تحتاجه من استخدام كبير لهذه الخاصية بغية حل المشكلات إعداد البحوث و المذكرات العلمية بطريقة سليمة بالتالي الاستفادة العلمية والعملية من هذه المهام، وهدفت الدراسة الحالية الى التعرف على أنماط التفكير وأثرها على قلق المستقبل المهني لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج وقد أسفرت نتائج الد راسة على أنه:

1- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أنماط التفكير في بعد التفكير السلبي والمتشائم لقلق المستقبل المهني لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج

2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أنماط التفكير في بعد المظاهر النفسية لقلق المستقبل المهني لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج

3- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أنماط التفكير في بعد المظاهر الجسمية لقلق المستقبل المهني لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج

و من خلال دراستنا الحالية تم التوصل الى أن معظم الطلبة يمتازون بنوع من التقارب في الاتجاهات والمعتقدات وطريقة التفكير، فهم يملكون نفس الحقائق الاجتماعية ونفس الظروف المعيشة وبما أن المحيط أو الحيز الجامعي يعتبر مجتمعاً مصغرا فتبادل الخبرات والمعلومات يكون بشكل متماثل لدى معظم الطلبة، فيؤثرون ويتأثرون بنفس الظروف والاحداث الجارية.

وأخيرا يمكننا القول بأن الدراسة الحالية إنما هي حلقة من سلسة من الدراسات سواء كانت سابقة أم لاحقة في المجال النفسي ودراسة انماط التفكير واثرها في قلق المستقبل المهني لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج أو لعدة شرائح أخرى تكون بوابات لحلول ومقترحات لعديد من المشاكل والظواهر التي تعتري الفرد والمجتمع

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

- ابراهيم، ابراهيم اسماعيل (2006) فعالية الارشاد العقلاني الانفعالي في خفض قلق المستقبل لدى طلاب التعليم التقني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أسيوط، مصر.
- أحمد محمود جبر – العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة –مذكرة ماجستير – جامعة الأزهر2012 – .
- آل عمر العسيري، عبد الله إبراهيم محمد (2007) مستويات القلق لدى طلاب الجامعة دراسة وصفية مطبقة على عينة من طلاب جامعة الملك سعود بالرياض رسالة جامعية غير منشورة. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض.
- أوشن نادية، التوجيه الجامعي و علاقته بتقدير الذات و قلق المستقبل المهني للطلاب في ضوء بعض المتغيرات، رسالة لنيل شهادة الماجيستير في علوم التربية, جامعة باتنة 2014.
- بكار سارة، أنماط التفكير لدى طلبة الجامعة و قلق المستقبل المهني، دراسة ميدانية علي عينة من طلبة جامعة تلمسان، مذكرة لنيل شهادة الماجيستير في علم النفس ,2013,2012.
- ثائر حسين، الشامل في مهارات التفكير، الطبعة الثالثة، مركز ديبونو لتعليم التفكير، الأردن،2014
- جروان فتحي، عبد الرحمن (2005) تعليم التفكير(مفاييم وتطبيقات)، الطبعة الثانية، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- حبيب علي ، نمط التفكير وعلاقته بقلق المستقبل المهني لدى طلبة قسم التربية البدنية المقبلين على التخرج، بحث لنيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، تخصص، تعلم حركي، الجزائر، 2016.
- حسانين، أحمد محمد (2000) قلق المستقبل وقلق الإمتحان في علاقتها ببعض المتغيرات لدى عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب جامعة ألمانيا.
- الحمداني إقبال–الاغتراب، التمرد، قلق المستقبل – دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
- الحمداني صالح، اقبال محمد رشيد (2011) الاغتراب – التمرد – قلق المستقبل، ط . 1 دار الصفاء للنشر والتوزيع .عمان.
- داود، عزيز والطيب، محمد والعبيدي، ناظم– الشخصية بين السواء والمرض، مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة1991 .

- داودي محمد، قنوعة عبد الطيف، الإجراءات المنهجية في البحوث النفسية والتربوية التطبيقية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد الثالث، ديسمبر 2013.
- زهران، حامد عبد السلام (2005) الصحة النفسية والعلاج النفسي.ط.4. عالم الكتاب للنشر والتوزيع والطباعة. مصر.
- زينب محمود شقير .(2005).مقياس قلق المستقبل.ط .1 مكتبة الانجلو المصرية . القاهرة. مصر.
- سعود، ناهد شريف (2005) قلق المستقبل وعلاقته بسمتي التفاؤل والتشاؤم، رسالة دكتوراه غير منشورة،، كلية التربية .جامعة دمشق، سوريا.
- سميرة اللحياني–قلق المستقبل وعلاقته بدافعية الإنجاز والضغوط النفسية–مذكرة ماجستير– جامعة أم 2012-
- الشرقي، أحمد بن علي قالب (2011) قلق المستقبل المهني وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالقلق لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيا والعاديين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى السعودية.
- شمال، حسن محمود (1999) قلق المستقبل لدى الشباب المتخرجين من الجامعات، مجلة المستقبل العربي، العدد 249.
- عايش، صباح .(2016) قلق المستقبل لدى إخوة المعاقين عقليا.مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية.جامعة الدكتور مولاي طاهر، سعيدة.
- عايش، صباح (2016) قلق المستقبل لدى إخوة المعاقين عقليا.مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة الكتور مولاي طاهر . سعيدة.
- عبد العزيز، حنان (2011) نمط التفكير لدى الطلبة وعلاقته بتقدير الذات،(دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة بشار)، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة تلمسان، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية: قسم علم النفس.
- عبد اللطيف،حسن فرج (2009) الاضطرابات النفسية. ط.1 دار الحامد للنشر والتوزيع .الاردن.
- عبده فرحان الحميري. قياس التفاؤل– تشاؤم لدى أبناء العاملين بالخارج. مجلة العلوم التربوية جامعة القاهرة . العدد 1 .2004.
- العكاشي، بشرى أحمد (2000) قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، بغداد.
- العناني حنان– الصحة النفسية–ط3 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان،2005 .

- العناني، حنان عبد الحميد الصحة النفسية الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر2000 .
- غالب بن محمد المشيخي– قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف–رسالة لنيل درجة الدكتوراه، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم .القرى، 2009
- الغامدي، صالح يحي الجار الله (2012) اختبار القدرات العامة وعلاقته بقلق المستقبل في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية) . مجلة كلية التربية.جامعة بنها.مصر.
- فاعوري، أيهم. (2008) قلق المستقبل لدى عينة من ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين من أبناء محافظة القنيطرة، جامعة دمشق، كلية التربية: قسم علم النفس.
- فتحي وإدة– قلق المستقبل المهني وعلاقته بفعالية الذات لدى عينة من طلبة جامعة الوادي مارس 2020، مجلة العلوم النفسية والتربوية 5(4)، الجزائر: جامعة الوادي، الجزائر. 69- 90.
- فهمي، مصطفى (1995)الصحة النفسية، دراسات في سيكولوجية التكيف. الطبعة الثالثة. القاهرة: مكتبة الخانجي اللقاني، محمد الحسن وأبو سنية، عواد عبد الجواد (1990) التعلم والتعليم الصفي. عمان: دار الثقافة.

– القريشي، محمد بن عابد بن خبثي (2011) الدافع للانجاز وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى .رسالة ماجستير ليست منشورة جامعة أم القرى . السعودية .

– كرميان، صلاح حميد حسين (2008) سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى العاملين بصورة مؤقتة من الجالية العراقية في استراليا، رسالة دكتوراه غير منشورة، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك.

– المحاميد، شاكر عقلة والسفاسفة، محمد اب ا رهيم .(2007) قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعات الأردنية ببعض التغيرات . مجلة العلوم التربوية والنفسية 8(3) سبتمبر. الاردن .

– مسعود، سناء منير (2006) بعض المتغيرات المرتبطة بقلق المستقبل لدى عينة من المراهقين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، مصر.

– المشيخي غالب بن محمد علي (2009) قلق المستقبل وعلاقته بكل من فعالية الذات ومستوى الطموح، رسالة دكتوراه جامعة أم القرى، الطائف.

– المشيخي، غالب بن محمد علي (2009) قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف . رسالة دكتوراه . غير منشورة . جامعة ام القرى .السعودية.

– المصري.نفيف عبد الرحمن (2011) قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الأزهر بغزة . رسالة ماجستير غير منشورة بجامعة الأزهر . فلسطين.

– المصري، نيفين عبد الرحمن .(2011).قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى من طلاب جامعة الأزهر بغزة، رسالة الماجستير، كلية التربية، قسم علوم النفس، جامعة الازهر غزة، فلسطين.

– معشي . محمد بن علي مساوي.) 2012 (.قلق المستقبل لدى الطالب وعلاقته ببعض المتغيرات.دراسات تربوية ونفسية: مجلة كلية التربية بالزقازيق .مصر.

– منصور بن محمد علي عويضة قلق المستقبل المهني وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم لدي طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة العلا، دراسة مقدمة لقسم علم النفس لنيل شهادة الماجيستر تخصص "إرشاد نفسي "جامعة أم القري المملكة العربية السعودية، 2015.

– منصور بن محمد علي عويضة، قلق المستقبل المهني وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم لدي طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة العلا، دراسة مقدمة لقسم علم النفس لنيل شهادة الماجيستر" تخصص "إرشاد نفسي "جامعة أم القري المملكة العربية السعودية، 2015.

– مؤيد، محمد هبة (2010) قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة البحوث التربوية والأبحاث النفسية، العددان 26.27، مركز الدارسات التربوية والأبحاث النفسية .

– النجاحي، فوزية محمود (ب س .) قلق المستقبل وعلاقته بالاتجاه نحو التخصص الدراسي لدى طالبات ومعلمات رياض الأطفال . كلية التربية . جامعة طنطا . مصر.

قائمة الملاحق

الملحق رقم: 01

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وازرة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الرحمن ابن خلدون –تيارت–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

استمارة استبيان

تخصص: علم النفس المدرسي

بيانات أولية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

تخصص:

ع.ن مدرسي ( ) **ع.ن عيادي** ( ) **ع.ن عمل وتنظيم** ( )

ع.الإجتماع عمل والتنظيم ( ) **ع الإجتماع الإتصال** ( ) **فلسفة غربية حديثة** ( )

التعليمات:

أخي الطالب، أختي الطالبة، نضع بين أيديكم استمارة استبيان، يتألف من 56 عبارة، ويتناول **أنماط التفكير وأثرها على قلق المستقبل المهني لدي طلبة الماستر المقبلين على التخرج،** المطلوب منكم الاجابة على

كل عبارة من العبارات، علما أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ونتمنى منكم أن تعبر إجابتكم عن حقيقة ما تشعرون به.

طريقة الإجابة:

القراءة الجيدة لكل عبارة من العبارات، ووضع العلامة (×) تحت إحدى الخيارات حسب شعورك.

ملاحظات هامة:

- الرجاء الإجابة على كل عبارة من العبارات.
- الرجاء وضع علامة واحدة أمام كل عبارة.

وشكرا على تعاونكم.

مقياس هيرمان – بوصلة التفكير

الرقم	الفئة	العبـــــــــــــــــــــــــــــارة	نعم	أحيانا	لا
1	A	حرصي على الدقة والحقائق قد يجعلني في نظر الآخرين جاف المشاعر			
2	C	أعمل مع الآخرين عن طيب نفس من أجل هدف مشترك			
3	A	أدرك الأرقام وأعي دلالتها ولي القدرة على حسابها وتطويعها لما أرغب			
4	C	لدي القدرة على توقع احتياجات الآخرين ومن ثم مراعاتها			
5	D	أدرك الكثير من الأشياء بالحدس والبديهة دون التفكير العميق فيها			
6	B	حذر وحريص وأهتم بالعواقب كثير			
7	C	أجمل اللحظات هي اللحظات التي أسعد فيها الآخرين			
8	D	أتحمس للأهداف وأكرس لها وقتي وجهدي كله			
9	A	أستطيع أن أحدد سبب المشكلة عند حدوثها وأحللها ثم أجد لها الحل المناسب			
10	B	لا يمكن أن أصبر على الفوضى بل أرتب وأنظم كل الأمور والأشياء الخاصة والعامة			
11	C	لدي القدرة على تنميه العلاقات مع الآخرين والمحافظة عليها والتواصل معها			
12	D	المال عندي للإنفاق ويصعب علي جمعه			
13	A	لست بخيلا ولكني أصرف شيئاً من مالي إلا بعد تحليل ودراسة متأنية			
14	D	أكره الروتين وأحب التغيير دائماً			
15	B	أحافظ على أغراضي وممتلكاتي بطريقه منظمة ومرتبه			
16	D	يقول بعض الناس عني (أنت مندفع ولا يمكن توقع أفعالك)			
17	A	أعتبر نفسي أسير بوضوح إلى هدفي الذي قررته			
18	B	أنفذ الأمور دائما خطوه بخطوه وأتمتع بالدقة في عملي			
19	C	أعتبر أن علاقتي الطيبة مع الآخرين هي أعز ما أملك			
20	B	أميل للفعل أكثر من ميلي للتأمل والتفكير والتنظير			
21	C	مستعد للخدمة وتقديم نفسي للآخرين متي احتاجوا إلى ذلك			

22	A	أجد نفسي أفكر وأستنتج بعيداً عن العاطفة والمشاعر			
الرقم	**الفئة**	**العبـــــــــــــــــــــــــــــارة**	**نعم**	**أحيانا**	**لا**
23	B	يعتمد علي الآخرون ويثقون في إنجازي وإخلاصي			
24	C	أحب التحدث مع الآخرين عن مشاعري وقصصي			
25	D	تستهويني الأفكار غير الاعتيادية والتي يسميها الآخرون أفكار مجنونة			
26	A	لدي قدرة عالية على تعليل الأحداث واستنتاج آثارها المنطقية			
27	B	لدي القدرة على الاستمرار في العمل حتى انجازه			
28	C	أجيد بث الحماس في همم الآخرين			
29	A	أمتلك معرفه مميزة بالمواضيع العلمية والتقنية			
30	C	أعتبر نفسي عطوفا ولطيفا وآنس بالآخرين وأساعدهم متي احتاجوا			
31	D	أحب العمل في أكثر من شيء في وقت واحد			
32	C	أراقب وجوه الآخرين إراديا عندما يتحدثون إلي			
33	D	كثيرا ما تراودني الأفكار الجديدة			
34	B	لا أحب أن يقاطع أحد نمطي الروتيني			
35	B	أشعر بارتياح أثناء أدائي لأعمال التصنيف والترتيب والتنظيم			
36	D	أهتم عادة بالصورة العامة وال أدقق في التفاصيل			
37	A	أعتقد أن العمل أهم بكثير من المشاعر الإنسانية			
38	A	يفضل الآخرون أن أتولي زمام القيادة			
39	B	أدون التزاماتي الاجتماعية في مفكرتي الخاصة وأحرص على القيام بها			
40	D	أتمتع بروح الدعابة التي قد توقعني في مشاكل			
41	D	أميل في حكمي على الأشياء على حدسي وتوقعاتي أكثر من ميلي إلى التحليل			
42	B	افضل تعليمات محددة على أن يترك الأمر بلا تعليمات محددة وواضحة			
43	C	يصفني الناس بأني عاطفي			

44	B	يصفني الناس بأني حريص (أو) حذر (أو) منضبط			
45	D	يصفني الناس بأني مغامر			
46	A	يصفني الناس بأني حازم (أو) عقلاني			

الرقم	الفئة	العبـــــــــــــــــــــــارة	نعم	أحيانا	لا
47	B	أحب معرفة التفاصيل وخطوات أي عمل سأقوم به			
48	D	لا أحب الأنظمة والقوانين وأشعر بأنها تقيدني			
49	C	أحب الشعر (أو) القصص (أو) التواصل مع الآخرين			
50	A	أشعر بأنه يجب أن تنفذ القوانين والعقوبات بحزم وبدون عاطفة أو مجاملات			
51	A	لا أحب الأشياء المحتملة أو التي لا يمكن توقع نتائجها (غير مضمونة)			
52	C	أحب مساعدة الآخرين وإعطائهم من وقتي ومالي وجهدي			
53	B	أحب التخطيط المفصل لأي عمل سأقوم به			
54	D	عند شرائي لجهاز جديد أحاول تشغيله بنفسي دون اللجوء إلى كتيب التشغيل			
55	C	أحب الاستماع لمشاكل الآخرين ومساعدتهم			
56	A	لدي القدرة في التعامل مع الأرقام (أو) الحسابات			

الملحق رقم: 02

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وازرة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الرحمن ابن خلدون –تيارت–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

استمارة إستبيان

تخصص: علم النفس المدرسي

بيانات أولية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

تخصص:

ع.ن مدرسي ( ) ع.ن عيادي ( )

ع.ن عمل وتنظيم ( ) ع.الإجتماع عمل والتنظيم ( ) ع الإجتماع الإتصال ( ) فلسفة غربية حديثة ( )

أخي الطالب، أختي الطالبة؛

في إطار إنجاز دراسة بعنوان "**أنماط التفكير وأثرها على قلق المستقبل المهني لدي طلبة الماستر المقبلين على التخرج**" يسعدنا أن نتقدم إليكم بهذا الاستبيان للإجابة على فقراته التي تمس جوانب من مستقبلك المهني، وهذا بغرض مساعدتنا في استكمال دراستنا الميدانية، وعليه نتقدم إليكم بالشكر الموفور مسبقا.

طريقة الإجابة:

القراءة الجيدة لكل عبارة من العبارات، ووضع العلامة (×) تحت إحدى الخيارات حسب شعورك.

ملاحظات هامة:

- الرجاء الإجابة على كل عبارة من العبارات.
- الرجاء وضع علامة واحدة أمام كل عبارة.

وشكرا على تعاونكم.

الرقم	الفقــــــــــــــــــــــــــــــــرات	موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
1	يبدو لي مستقبلي المهني غامضا					
2	أخشى الفشل في حياتي المهنية مستقبلا					
3	ينتابني الأرق حين أتذكر أن من تخرجوا قبلي لم يجدوا عملا					
4	نظرتي لحياتي المهنية تتسم بالسوداوية					
5	أعاني ضغوطا نفسية بسبب قلق أهلي الدائم على مستقبلي المهني					
6	لا اشعر بالأمان عند التفكير في مستقبلي المهني					
7	أفكر كثيرا في المشاكل التي ستوجهني في حياتي المهنية مستقبلا					
8	أعاني من صداع مستمر حين التفكير بحياتي المهنية					
9	أتوقع أنني سأعاني من صعوبات في مسيرتي المهنية بعد تحصلي على الشهادة					
10	يشغل بالي التفكير في عدم تمكني من تحسين وضعي الاجتماعي من خلال مهنتي المستقبلية					
11	اشعر بالإحباط بسبب غموض مستقبلي المهني					
12	أتوقع ألا أجد عملا يتناسب مع مؤهلاتي العلمية					
13	أخشى أن لا احصل في المستقبل على منصب عمل يحقق لي مكانة اجتماعية					
14	اشعر بعدم الارتياح كلما فكرت في نظرة المجتمع لمهنتي المستقبلية					
15	تنتابني اضطرابات في الهضم كلما فكرت بعمق في مسيرتي المهنية					
16	اشعر بخيبة أمل كلما تخيلت مصيري بعد التخرج					
17	اخاف من البطالة بعد تحصلي على الشهادة الجامعية					
18	اشعر بسرعة نبضات القلب عندما أتأمل في مستقبلي المهني					
19	تتعرق يدي كلما فكرت بعمق في حياتي المهنية					
20	تضايقني عدم قدرتي على مواجهة الصعوبات التي ستعترض مساري المهني					
21	تنتابني نوبة غضب عندما أتصور كيف ستكون مسيرتي المهنية بعد التخرج					

الرقم	الفقــرات	موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
22	أعاني من جفاف في حلقي عندما أتخيل المسيرة المهنية التي تنتظرني					
23	أصبح سريع الانفعال كلما فكرت في فرص الشغل النادرة جدا					
24	أخاف من الفشل في تكوين علاقات عمل ناجحة					
25	أكثِر من الطقطقة بأصابعي حينما أفكر بعمق في مسيرتي المهنية					
26	أكثِر من الضرب بقدمي على الأرض عندما أكون جالسا وأفكر في مهنتي المستقبلية					
27	يقلقني أن أعاني من انخفاض الدخل في مهنتي المستقبلية					
28	ينتابني الشعور باليأس كلما فكرت في مستقبلي المهني					
29	أتوقع أن وجود المحسوبية والوساطة سيعيق حصولي على منصب عمل					
30	يشغل تفكيري التعرض لظروف اجتماعية تعيقني على الوصول للعمل الذي ارغب فيه					
31	اشعر بارتجاف في الأطراف كلما فكرت في مستقبلي المهني					
32	يزعجني ان اضطر للعمل في وظيفة لا ارغب فيها مستقبلا					
33	احس بآلام في معدتي كلما تأملت في مستقبلي المهني					
34	اشعر بالقلق عندما أفكر انه قد يتوجب علي مزيد من سنوات الدراسة لأحصل على الوظيفة التي ارغب فيها					
35	لا تعجبني فكرة ألا احد من زملائي الذين أعرفهم في التخصص حصل على منصب عمل بعد تخرجه					

الملحق رقم 03: مخرجات برنامج Spss

Descriptives								
avenir1								
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
pensse a1	30	37,0333	4,18110	,76336	35,4721	38,5946	29,00	48,00
pensseb1	30	37,9667	11,20494	2,04573	33,7827	42,1507	11,00	72,00
penssec1	30	39,3667	6,07132	1,10847	37,0996	41,6337	28,00	49,00
penssed1	30	37,8667	6,35031	1,15940	35,4954	40,2379	19,00	50,00
Total	120	38,0583	7,37392	,67314	36,7254	39,3912	11,00	72,00

Test of Homogeneity of Variances			
avenir1			
Levene Statistic	df1	df2	Sig.
5,865	3	116	,001

ANOVA					
					avenir1
	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	84,225	3	28,075	,510	,676
Within Groups	6386,367	116	55,055		
Total	6470,592	119			

Descriptives								
avenir2								
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
2pensse a	30	48,3667	5,27508	,96309	46,3969	50,3364	38,00	58,00
2Pensseb	30	47,6000	12,94977	2,36429	42,7645	52,4355	14,00	66,00
2Penssec	30	50,2333	11,57191	2,11273	45,9123	54,5544	27,00	67,00
2Penssed	30	46,7333	8,45651	1,54394	43,5756	49,8910	24,00	63,00
Total	120	48,2333	9,96948	,91008	46,4313	50,0354	14,00	67,00

Test of Homogeneity of Variances			
			avenir2
Levene Statistic	df1	df2	Sig.
5,281	3	116	,002

ANOVA					
avenir2					
	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	200,067	3	66,689	,665	,575
Within Groups	11627,400	116	100,236		
Total	11827,467	119			

Descriptives								
avenir3								
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
3pensse a	30	33,3333	4,54353	,82953	31,6368	35,0299	19,00	42,00
3Pensseb	30	31,1333	8,72860	1,59362	27,8740	34,3926	10,00	46,00
3Penssec	30	29,7000	7,47479	1,36470	26,9089	32,4911	14,00	47,00
3Penssed	30	31,4667	6,52176	1,19070	29,0314	33,9019	17,00	46,00
Total	120	31,4083	7,01918	,64076	30,1396	32,6771	10,00	47,00

Test of Homogeneity of Variances			
avenir3			
Levene Statistic	df1	df2	Sig.
,4574	3	116	0,04

ANOVA					
avenir3					
	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	201,092	3	67,031	1,373	,254
Within Groups	5661,900	116	48,809		
Total	5862,992	119			